جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بتدني مستوى التحصيل لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر كلية العلوم والتكنولوجيا

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة

إعداد الطالب (ة):

السايح زهـيـة.

معيفي سعـاد.

إشراف الأستاذ(ة):

د/ حسني هنية.

السنة الجامعية 2022/ 2023

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

الشكر والعرفان

للهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك

وعظيم سلطانك والصلاة والسلام على اشرف الخلق

سيدنا وحبيبنا محمد صل الله عليه وسلم الشكر لله

عز وجل الذي منحنا القوة والصبر لإتمام هذه المذكرة بعونه وحفظه نتقدم

بجزيل الشكر واطيب التقدير والعرفان الجميل الى استاذتنا المشرفة

البروفيسورة حسني هنية حفظها الله ورعاها على كل المجهودات التي

قدمتها لنا بنصائح وتوجيهات باي كلمة جزاها الله كل الخير وحمده

كما نتقدم بالشكر والامتنان لأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة

والى كل الأساتذة الذين دارسونا طيلة مشوارنا الدراسي ولم يبخلو علينا

بالنصائح والتوجيهات وجزاهم الله كل الخير والحمد

والشكر الى كافة أساتذة قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع التربية

دفعة 2024/2023

اهـــــداء

الحمد لله والشكر لله أولا وأخيرا، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب والي بتوفيقي والذي بتوفيق منه وبفضله على نعمة الصبر والقدرة على انجاز هذه المذكرة وادعو الله تعالى ان ينال هذا الجهد القبول والرضا.

أهدي هذا العمل المتواضع الى من ربتني بالصلوات والدعوات الى أغلي انسانة في الوجود امي حبيبة قلبي وقرة عيني "**العطرة. س**" اطال الله في عمرها، والى والدي العزيز بكل افتخار ارجو من الله ان يمد في عمره "**مبارك**"، الى الاعمدة التي اظل ارتكز عليها لصمود الى من بوجودهم اكتسب القوة والمحبة لا حدود لها اخوتي " **كريم زياني**، كتكوتي الصغير"، **لمياء**، **عقبة**، **لميس**، **بسمة** الى جدتي الغالية العزيزة وكافة الاسرة الحميدة والى صديقتي في انجاز المذكرة " **سعاد معيفي** " وأهدي الشكر والإحترام والتقدير إلى صديقتي العزيزة ورفيقة دربي "**سعاد ديبوش**" وأصدقائي "**خيرة**، **بثينة**، **سلمى**، **وناسة**، **الزهرة**، **سهيلة**، **فطيمة**، **عائشة**، **إيمان**، **نوسة**، باية، **دنيا**" وإلى عماتي وأعمامي وأخوالي وزوجة أخي الغالي.

السايح زهية

الاهـــــداء

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك

وعظيم سلطانك والصلاة والسلام على اشرف

خلق الله سيدنا محمد المختار اهدي عملي

ثمرة جهدي ونجاحي الى امي الغالية امي

أغلى ما عندي في الوجود احن شخص عليا والتي لا تكفي الكلمات

على شكرها حفظها الله وأطال من عمرها ، ثم الى اختي العزيزة

وصديقتي والتي اتمنى من الله عز وجل ان يرزقها من حيث لا تحتس

التي كانت بمثابة الام الثانية **صليحة** اختي ،والى ابي الغالي حفظه

الله واطال الله في عمره، إلى من هو رفيقي في الحياة زوجي الغالي **كريم**

الى ابنائي الأعزاء **أحمد** ،**الاء** ،**يوسف** ،**رحاب** حفظهم الله جميعا ورعاهم

الى اخوتي الأعزاء **صالح، حياة، نورالدين، مريم، زوهير، مروان**

والى صديقتي التي ساندتني في انجاز المذكرة السايح زهية، إلى كل أصدقائي

والى كل من ساعدني ووقف الى جانبي كما اهدي عملي المتواضع الى الأستاذة

المشرفة والى كل هؤلاء الناس الذين لهم مكانة في قلبي

سعاد معيفي

الملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة لمعرفة علاقة كثافة البرامج التعليمية بتدني مستوى التحصيل لدى الطالب الجامعي على مستوى سنة الثانية والثالثة شعبة هندسة كهربائية فرع كهرو تقني وطاقات، تم بناء الإطار النظري والتطبيقي الخاص بالدراسة على مستوى الفصول التي توضح التأصيل النظري لدراسة من خلال المفاهيم والمبادئ والاسس والاهمية ...ثم دراسة كثافة البرامج التعليمية ونتائج التحصيل، المعدة لنقل الخبرات والتجارب بهدف تطوير عملية التعليم، فالتعليم مستمر مع محاولة المنظومة التعليمية الجامعية تطويرها حرصا من الجامعة الجزائرية على تعليم الطلبة بأجود الاستراتيجيات من اجل تحقيق جودة التعليم العالي. من خلال شطري الدراسة الميداني والنظري من خلال بيانات توصلنا الي النتائج التالية:

–ان لكثافة البرامج أثر على تدني مستوى التحصيل لدي الطالب السنة ثانية والثالثة هندسة كهربائية فرع كهرو تقني ولقد نتج عنه نقص مكتسبات والمعارف وانخفاض ورسوب في نتائج التحصيل الدراسي للطالب.

Summary of Study:

The aim of this study was to determine the connection between the intensity of the teaching programs and the low performance level of students in the second and third years of the Faculty of Electrical Engineering, Department of Electrical and Power Engineering. The theoretical and applied framework of the research has been built at the level of chapters that explain the theoretical aspect of the research through concepts, principles, foundations and meaning... Next, explore the intensity of educational programs and successful outcomes designed to impart knowledge and experience to advance the educational process .Continuing Education with System Tests The university education system was developed out of the desire of the University of Algeria to train students using the best strategies to obtain a quality higher education. Thanks to the theoretical and practical part of research and data analysis, we obtained the following results:

– The intensity of the programs affects the performance level of 2nd and 3rd year electrical engineering students in the field of engineering electricity in lack of knowledge and achievements, failures and a Decline in the student's academic performance.

فهرس المحتويات

والجداول

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
الاهداء	
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
المقدمة	أ–ب
الفصل الأول الجانب المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
أولا: الإشكالية	5
ثانيا: أسباب اختيار الدراسة	7
ثالثا: أهمية الدراسة	7
رابعا: اهداف الدراسة	7
خامسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات	8
سادسا: الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني البرامج التعليمية	
تمهيد	13
أولا: الأهداف البرامج التعليمية	19
ثانيا: مكونات البرامج التعليمة	19
ثالثا: مبادئ الرئيسية لبناء برامج تعليمية	20

رابعا: أسس بناء برامج تعليمية	21
خامسا: تقويم برامج تعليمية	23
سادسا: الحلول للحد من كثافة البرامج التعليمية	24
خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث التحصيل العلمي	
تمهيد	28
أولا: مفهوم التحصيل العلمي	29
ثانيا: أنواع التحصيل العلمي	29
ثالثا: مبادئ التحصيل العلمي	31
رابعا: عوامل التي تأثر في التحصيل العلمي	33
خامسا: أهمية واهداف التحصيل العلمي	44
سادسا: أسباب تدني التحصيل العلمي	45
سابعا: علاقة كثافة البرامج التعليمية وتدني مستوى التحصيل	47
خلاصة الفصل	48
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	51
أولا: مجالات الدراسة	51
ثانيا: عينة الدراسة	52

ثالثا: المنهج المستخدم والأساليب الإحصائية للدراسة	53
رابعا: أدوات جمع البيانات	55
الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة	
تمهيد	61
أولا: تحليل وتفسير البيانات	62
ثانيا: مناقشة النتائج	80
ثالثا: نتائج الدراسة	81
رابعا: حلول المقترحة	82
الخاتمة	85
قائمة المراجع والمصادر	87

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
المحور الأول البيانات الشخصية		
01	توزيع افراد المجتمع الدراسة حسب الجنس	62
02	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	62
03	توزيع الافراد العينة حسب الحالة الاجتماعية طالب او عامل في نفس الوقت	63
04	توزيع الافراد حسب إعادة السنة	63
المحور الثاني محتوى المواد الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل للطالب الجامعي		
01	يمثل تناسب المحتوى التعليمي مع المقاييس المبرمجة	64
02	يمثل تداخل المقاييس وبالتالي تشكل لك صعوبة في الاستيعاب	64
03	يمثل تقارب كبير في البرامج التعليمية من سنة الى أخرى	65
04	يمثل صعوبة في محتوى بعض المقاييس	66
05	تاثير المقاييس اذا كانت سداسية او سنوية	66
المحور الثالث استعاب الطالب للبرنامج له علاقة بتدني مستوى التحصيل للطالب الجامعي		

01	صعوبة فهم بعض المقاييس الدراسية	67
02	اهم المقاييس الصعبة لدى الطالب	68
03	المجهودات الإضافية للفهم بعض المقاييس	69
04	تقديم المقاييس باللغة الأجنبية يشكل لك عائق	70
05	يمثل انتقال من سنة الى أخرى	70
06	يمثل طريقة شرح الأستاذ تاثر على مستوى الفهم	71
07	يمثل كثرة الطلبة في المحاضرة تقلل من مستوى الفهم	71
08	يمثل الطريقة التي تساعد على الفهم أفضل	72
09	يمثل حضور كل المحاضرات بشكل دائم ومستمر لكي يتسنى الاستعاب	72
المحور الرابع الحجم الساعي للمواد الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل الطالب الجامعي		
01	يمثل الحجم الساعي المخصص لكل حصة كافي لاستيعاب الدرس	74
02	يمثل الحجم الساعي المبرمج للحصص كافي لاستيعاب الدروس	74
03	يمثل الحجم الساعي المبرمج فيه ضغط على عملية استيعاب المحاضرات	75
04	يمثل وقت لمراجعة الدروس وحل التمارين	75

05	يمثل الوقت للراحة وتناول الغداء	76
06	يمثل ضغط البرامج والحصص يأثر على مستويات الفهم لدى الطالب	77
07	يمثل عدم الاستيعاب لبعض المقاييس إثر على نجاح الطالب	77
08	يمثل صعوبة تنسيق بين الجانب النظري والتطبيقي	78

مـــقـــدمـــة

مقدمة

ان جوهر التنافس بين المجتمعات الان يهدف لتحقيق التقدم ، وهذا لا يتوقف على ما تمتلكه الدولة من ثروات وإمكانات مادية فحسب بل ينصب مباشرة على مدى قدرتها على بناء الانسان القادر على التفكير و التجديد ، لذا شهدت المنظومة التربوية في الجزائر العديد من الإصلاحات وحظي التعليم العالي بنمو متزايد في المؤسسات وعدد طلابه واساتذته وخريجيه ،الا ان الإصلاحات الجديدة التي طرأت على النظام التعليمي والتربوي في الآونة الأخيرة ، خاصة الخلل الموجود في التطبيق والذي بدوره ابرز وجود اختلالات ومشاكل عديدة من بينها البرامج الجديدة ومشكلة كثافها وصعوبة تطبيقها من خلال كثرة المواد الدراسية وما يميزها من حشو للمضامين ،حيث انه ما يجب ان يميز الإصلاح ويكمله هو احداث تغيرات والتعديلات وذلك يكون من خلال تفعيل المناهج والبرامج من اجل تحقيق تحصيل ناجح .

حيث يعبر تدني مستوى التحصيل الدراسي من المشكلات التربوية الكبيرة التي يشكو منها أولياء الأمور والمعلمين والاخصائيون في مجال التربوي حتى انها تقلق المتعلمين وتشغل تفكيرهم باعتبارها المصدر الأساسي في إعاقة التقدم نحو حياة النجاح والتفوق، حيث يعرف التدني التحصيل الدراسي بانه انخفاض نسبة التحصيل الدراسي للتلاميذ دون المستوى المتوسط لمادة دراسية او أكثر نتيجة لأسباب مختلفة ومتعددة، منها ما يعود للمناهج والبيئة المدرسية، او للمتعلم نفسه والحياة الاسرية التي يعيشها.

وبهذا فقد حاولنا التطرق في الدراسة الحالية الى مدى علاقة كثافة البرامج التعليمية و مستوى تدني تحصيل الطالب الجامعي، فقد قسمت هذه الدراسة الى أربعة فصول هي:

الفصل الأول: تطرقنا في هذا الفصل الى تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ثم فرضيات الدراسة أسباب اخيار الموضوع، واهمية الدراسة وأهدافها، والمصطلحات الإجرائية للدراسة ثم الدراسات السابقة لموضوع السابقة دراستنا.

الفصل الثاني: عنوان هذا الفصل هو البرامج التعليمية تطرقنا فيه الى الأهداف، مكونات، مبادئ الرئيسية، الأسس، تقويم برامج التعليمية، الحلول للحد من الكثافة.

الفصل الثالث: وقد تناولنا فيه التحصيل العلمي مفهومه وانواعه ومبادئه والعوامل التي تاثر في التحصيل العلمي وبعدها اهداف واهمية التحصيل العلمي وكذلك تطرقنا الى أسباب تداني التحصيل العلمي ثم الى العلاقة بين الكثافة البرامج التعليمية وتدني مستوى التحصيل العلمي .

الفصل الرابع : وتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة التي تتمثل في :مجالات الدراسة ، منهج الدراسة ،أدوات جمع البيانات وكذلك العينة .

الفصل الأول

الجانـــب النظـــري والمنـهجي للدراســـة

الفصل الأول: الجانب النظري والمنهجي للدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة.

ثانيا: فرضيات الدراسة.

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.

رابعا: أهمية الدراسة.

خامسا: اهداف الدراسة.

سادسا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

سابعا: دراسات السابقة.

اولا: الإشكالية

تعتبر الجامعة أعلى مؤسسة تعليمية في المجتمع ، فهي تعبر عن حالات النضج العلمي ومرحلة بحثية يكون فيها الباحث ذو مستوى علمي يؤهله للنقد البناء وتحليل نظريات و الآراء التربوية ، فمهمتها الأساسية تكوين الكفاءات وإعداد كوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة، علميا تربويا ومهنيا لمواكبة حاجات الأفراد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتكنولوجي و متطلبات القرن الواحد والعشرون بكل تحدياته المستقبلية الاقتصادية ،الاجتماعية، الثقافية والسياسية.

ومن هنا يؤتي اهتمام الجامعات وتركيزها على نوعية الطالب وإعداده إعدادا متخصصا ومعمقا في جميع الميادين وتأهيله بالخبرة اللازمة للاندماج في الحياة العملية .

عليه يمثل المجتمع الطلابي مجتمعا متميزا وخاصة بالأفراد الذين تربطهم علاقة خاصة وتجمعهم أهداف موحدة في ظل مجتمع تربوي تحكمه قواعد وقوانين تنظمه مسيرة العمل داخله، وعلى الرغم من ذلك فقد زخر هذا المجتمع بالكثير من المشكلات التربوية والتعليمية التي تؤثر في حياة الطلاب ومسيرتهم الدراسية مما قد يؤدي الى ضعف وتدني تحصيلهم الدراسي ومواصلة التقدم في التحصيل العلمي .

لذا كان من الضروري إخضاع منظومة التعليم الجامعي إلى جملة من الإصلاحات تماشيا مع التغيرات والتطورات المحلية والدولية ، وفقا لأنظمة محكمة وشاملة تضمن لإجراء هذا البناء المؤسساتي بما فيها الطلبة ، تحسين مهاراتهم وأفكارهم المعرفية والعلمية .

فالجامعة الجزائرية أعطت أهمية كبرى للإصلاح الجامعي مثلها مثل غيرها من الدول النامية إلا أن هذه الإصلاحات الجديدة والمتمثلة في نظام التعليم العالي الجديد ل.م.د خلفا للنظام الكلاسيكي القديم والذي يشمل مجموعة من الإصلاحات الهادفة والتي تعني بالدرجة الأولى الأستاذ والطالب وارتقاء الفعل التعليمي بينهما ، إلا أنها رفعت أيضا مستوى مشاكل أخرى ككثافة البرامج الدراسية المقدمة لطالب مما يؤدي

إلى تراكم المعلومات في ذهن الطالب فيولد لديه عدم الاستيعاب والفهم لمضامين البرنامج ، كذلك صعوبة التعليم والاستجابة والتكيف مع محتوى البرامج، حيث إن الملاحظ للبرامج التعليمية للطلبة سنة ثانية وثالثة جامعي قسم العلوم والتكنولوجية تخصص هندسة كهربائية

لذا كان تساؤل دراستنا هل هناك علاقة لكثافة البرامج التعليمية بتدني مستوى التحصيل؟

التساؤلات الفرعية (الفرضيات)

-هل محتوى المواد الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل العلمي للطالب الجامعي؟

-هل صعوبة استيعاب البرامج الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل العلمي للطالب الجامعي؟

-هل الحجم الساعي للمواد الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل العلمي للطالب الجامعي؟

ثانيا: أسباب اختيار الدراسة :

1/ الأسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية في دراسة تدني مستوى التحصيل الطالب الجامعي.
- الميل إلى المواضيع المتعلقة بكثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بتدني مستوى التحصيل العلمي لدى الطالب
- مثل هذه المواضيع تصب في مجال التخصص علم اجتماع التربية.

2/ الأسباب العلمية والموضوعية :

- الكشف عن حقيقة أسباب تدني مستوى التحصيل لطالب .
- محاولة التعرف على صعوبة اندماج الطالب مع البرامج الجديدة.
- محاولة الوصول إلى معرفة تأثير كثافة البرامج التعليمية على أداء الطالب في اكتساب المعرفة والخبرات.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية موضوعنا من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا هو الكشف عن كيفية تدني مستوى الطلبة وانخفاض تحصيلهم الدراسي والتعرف على الأبعاد الأساسية لضغط البرامج التعليمية ومراعاة ظروف الطالب والأستاذ معا ، وإيجاد حلول مناسبة لتفادي انخفاض مستوى التحصيل لدى الطالب.

رابعا: أهداف الدراسة:

- التعرف على تأثير محتوى المواد الدراسية وعلاقتها بانخفاض مستوى التحصيل لدى الطالب.
- التعرف على مدى صعوبة استيعاب الطالب لكل المواد الدراسية مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل العلمي .

- التعرف على تأثير الحجم الساعي للحصص الدراسية في زيادة التحصيل العلمي .
- الأخذ بعين الاعتبار الوقت والجهد وقدرات الطلبة في هذه المرحلة.

خامسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1/الكثافة: لغة: هو فعل المصدر كثف ،يكثف ،كثافة وهي الثخانة و الغلاظة[1].

واجرائيا : هي كثرة المواضيع والبرامج التعليمية المبرمجة التي يتلقاها الطالب من قبل وزارة التعليم العالي.

2/ البرامج التعليمية: تعرف بأنها البرامج التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهاج التعليمي ، وحيث شمل خبرات سبق تحقيقها وحيث تقدم هذه الخبرات في ترتيب خاص يكمل بعضه البعض وحيث يرتبط كل برنامج بعدد من الخبرات التعليمية التي يسعى المنهج التعليمي إلى تزويد الطالب بها[2]

وتعرف كذلك بأنها :مجموعة من الموضوعات الدراسية الإجبارية والاختيارية تقوم لفئة من الدارسين بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع مثل : برنامج الثانوية العامة، برنامج الكلية الجامعية ،برنامج إعداد المعلم الجامعي ، برنامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، برنامج محو الأمية ....، ويؤدي إلى الحصول على درجة أو شهادة علمية تؤهل صاحبها لمزاولة مهنة معينة[3].

- تعرف كذلك بأنه كل ما يتلقاه الطالب داخل أية مؤسسة تعليمية أو خارجها من خبرات هادفة ينتج عنها تغيير في سلوكاته على نحو مرغوب و يكون البرنامج التعليمي ذاتيا ،فرديا أو جماعيا.[4]

---

[1] خولة قوميدي ،كثافة البرامج الدراسية وتأثيرها على طرق التدريس في مرحلة ابتدائية ، مجلة أفاق علمية ،جامعة 20 أوت 1955،سكيكدة، 2018،ص101.

[2] عبد الرحمان عبد المطيري ، تقويم فاعلية برامج قناة التربوية الكويتية في ضوء أهدافها ، مجلة وادي النيل الدراسات والبحوث ،العدد التاسع ،يناير 2016، وزارة التربية ، الكويت ،ص96.

[3] محمد السيد علي : موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان،2011، ص18

[4] ماهر اسماعيل صبري : مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس ، المجلد الثالث، العدد الثاني ،مارس 2009،ص15.

اجرائيا :هي عبارة عن مجموعة من الدروس والمواضيع والأنشطة التي يتلقاها الطالب عن طريق الأساتذة في تكملة المحاضرات والأعمال التطبيقية .

تدني التحصيل : هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل للطالب دون المستوى العادي لمقاييس دراسية نتيجة لأسباب متعددة ومتنوعة منها ما يتعلق بالطالب نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية.[1]

*يعرف اجرائيا: هو حالة تأخر أو نقص في التحصيل العلمي لدى الطالب.

التحصيل العلمي:

لغة: حصل الشيء والأمر خلصه وميزه،غيره وتحصل الشيء تجمع وتثبت[2].

-كما نجده لغة : من الفعل حصل بمعنى اكتسب وحصل على العلم والمعرفة ، أي اكتسبه[3]

اصطلاحا:

أما مصلح صالح فيعرفه بأنه: المعرفة التي يتم الحصول عليها أو المهارات التي إكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تحددها بواسطة درجات الإختبار من قبل المدرسين.[4]

[1] أكرم سعد الوادي ،عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، المجلة العربية للنشر العلمي ،العدد الثامن عشر، كلية التربية ،فلسطين ،2020، ص514.

[2] فاروق عبده و أحمد عبد الفتاح زكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطبع ، الاسكندرية ،2004،ص76.

[3] عبد الرحمان العلوي بن سالم ، المرجع التشريعي الجزائري ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ،ط3، 2000، ص27.

[4] زهية دباب، إكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 09، أفريل 2019، الجزائر، ص 22.

كذلك نجد أيضا "محمد حاسم محمد" يعرف التحصيل العلمي ، نقلا عن "عبد الرحمن العيسوى" أنه حصيلة من المهارات وما توصل إليه الطلاب من تعليمهم نتيجة التدريس و المرور بخبرات سابقة.[1]

يعرف اجرائيا : هو اكتساب المعلومات والمهارات وكفاءات جديدة لتحسين العملية التعليمية.

المحتوى :هو مجموعة الخبرات التي يتضمنها المنهج وتشمل المعارف والمفاهيم والحقائق والنظريات والمهارات والاتجاهات والقيم التي ينبغي التأكيد عليها وتنميتها لدى المتعلم [2].

التعريف الاجرائي: هو مجموعة من من الخبرات و الافكار والتصورات والقدرات والمهارات في شكل وجهة للطالب.

الاستعاب: يقصد به القدرة على ادراك المعاني ويظهر ذلك بترجمة الأفكار من صورة الى أخرى وتفسيرها وشرحها في ايجاز والتنبؤ من خلالها بنتائج وأثار معينة بناء على المسارات والاتجاهات المتضمنة في هذه الأفكار [3]

الاجرائي: يقصد به فهم و إدراك المعاني والأفكار التي تحملها المحاضرات والأعمال التطبيقية.

الحجم الساعى :هو المدة التي يقضيها الطالب والأستاذ داخل الحصة أو القسم لانجاز عمل ما، أو نشاط معين وتكون محددة حسب طبيعة التعلم والمادة التعليمية، كما إن استعمال وقت التعليم كوحدة يقوي التنظيم

اجرائيا:هو المدة الزمنية التي يستغرقها الطالب و الأستاذ أثناء الحصة .

---

[1] محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة، أفاق التطوير،دار الثقافة ،عمان ،2008،ص26.

2 فوزي عبد السلام الشريني ،عفت مصطفى الطناوي: تصميم المناهج والبرامج التعليمية ،مركز الكتاب للنشر،القاهرة 2012،ص73

3 حسن شحاتة ،زينب النجار:المعجم المصطلحات التربوية والنفسية ،دار المصرية اللبنانية ،القاهرة،2003،ص35

سادسا :الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى : برنامج قائم الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا سنة [1431هـ2010م] قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية

صاحب الدراسة :عزوا اسماعيل عفافة.

اشكالية الدراسة : ما البرنامج القائم على لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا؟

الاسئلة الفرعية (الفرضيات):

- ما كفايات تصميم البرامج التعليمية الواجب توفرها لدى معلمي التكنولوجيا؟
- ما مهارات تصميم البرامج التعليمية المراد تنميتها لدي معلمي التكنولوجيا
- ما البرنامج المقترح لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي المعرفة العلمية لتصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا قبل وبعد التطبيق

الهدف من الدراسة

- اعداد قائمة بكفايات تصميم البرامج التعليمية.
- التعرف على مستوى المعرفة العلمية لتصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا.

المنهج: المنهج التجريبي والبنائي .

الأدوات : الاختيار وبطاقة الملاحظة والاستبانة.

عينة الدراسة : قصدية تكونت عينة الدراسة من معلمي مبحث تكنولوجيا في المرحلة الأساسية العليا وامتازت بحجمها الصغير 20 معلما ومعلمة.

نتائج الدراسة:

- بينت نتائج الدراسة وجود أثر واضح وفعال لتطبيق البرنامج المقترح التطبيق البعدي لدى أفراد عينة الدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى قائمة من احتياجات اللازمة لمعلمي التكنولوجيا.

التعقيب على الدراسة:

- ركزت هذه الدراسة على عينات من معلمي التكنولوجيا وطلبة الجامعات ، حيث ركزت غالبيتها على المنهج التجريبي والبنائي ، كما تنوعت أدوات الدراسة بين الاختيار وبطاقة الملاحظة والاستبانة.

مدى الاستفادة من الدراسة:

ولقد استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري ،من حيث التعريفات والأفكار وهذا ما سعدنا في صياغة وشرح بعض المفاهيم والتعليق على الجداول خاصة بما يتعلق بمفاهيم البرامج التعليمية .

الدراسة الثانية : عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس (سنة 2020)

صاحب الدراسة : أكرم سعدي وادي .

إشكالية الدراسة :ما عوامل تدني التحصيل الدراسي في مجالات الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس؟

الأسئلة الفرعية [الأسئلة]

- ما العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a0.05) في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلية الأساسية العليا باختلاف الوظيفة (معلم ،مدير)؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تغزي لجنس الطلبة (ذكر/ أنثى)؟

الهدف من الدراسة:

- التعرف على عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس .
- التعرف على الفروق الأهم لعوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ومديري المدارس حسب متغير الوظيفة(معلم ، مدير)،ومتغير جنس الطلبة (ذكر/أنثى).

المنهج : المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين المرحلة الأساسية العليا الذين يدرسون مادة الدراسات الاجتماعية ومديري ومديرات مدارسها بمحافظة خان يوسف والبالغ عددهم 173 معلما ومعلمة ومدير ومديرة وتم اختيار عينة عشوائية طبقية .

الدراسة الثالثة :بناء برنامج تعليمي –تعلمي وفقا لاستراتيجيات معرفية لتعلم طالبات الصف الأول المتوسط واثره في الفهم المرن وتحصيلهم في الرياضيات (1439–2008) أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه فلسفة التربية

صاحب الدراسة: هيام مهدي جواد الكاظمي

الإشكالية :ما اثر برنامج (التعليمي التعلمي) المقترح القائم على استراتيجيات المعرفية لتعلم طالبات الصف الأول المتوسط في فهمهم المرن وتحصيلهم في مادة الرياضيات

أسئلة الفرعية (الفرضيات)

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي الدرجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق البرنامج (التعليمي والتعلمي) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختيار الفهم المرن في الرياضيات

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي الدرجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق البرنامج (التعليمي والتعلمي) ودرجات الطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بطريقة اعتيادية في التحصيل الرياضي

الهدف من الدراسة : هدفت هذه الدراسة للكشف عن اثر البرنامج (التعليمي التعلمي) في متغير الفهم والتحصيل لدى طالبات الصف الأول والمتوسط ، وكذلك هدفت في بناء برنامج (تعليمي وتعلمي) وفقا لاستراتيجيات معرفية للتعلم الرياضيات لطالبات الصف الأول والمتوسط

منهج الدراسة : منهج التحليلي والمنهج التجريبي

الأدوات :اختبار التحصيلي + اختبار الفهم المرن ، أدوات الإحصائية

عينة الدراسة : تضم عينة البحث شعبتين من اصل ثلاثة شعب اختيرت عشوائي

من مدرسة التجربة ، كل شعبة تمثل مجموعة من مجموعات التصميم التجريبي المختار (التجريبية والضابطة) عدد طالباتها 50طالب بعد استبعاد ثلاثة طالبات تمثل المجموعة الضابطة

نتائج الدراسة : بينت نتائج الدراسة أهمية اختبار الفهم المرن الذي أعدته الباحثة وتناولت المستويات والمكونات الرئيسية له وملائمته للقياس واهمية البرنامج (تعليمي و تعلمي)في رفع المستوى التعليمي لطالبات عينة البحث في مادة الرياضيات من اثره الإيجابي في زيادة فهمهم المرن وتحصيلهم الدراسي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض طالباتها للبرنامج .

تعقيب على الدراسة: رفض بعض المدارس تهيئة أسباب التطبيق التجربة من اجل النظام المدرسي الدارج ،واعتراض بعض أولياء الأمور الطالبات على اجراء الاختبارات لأولادهم المشار اليها في التجربة ،وكذلك اعتراض أولياء أمور الطالبات على الأنشطة التي تعطي للطالب .

الدراسة الرابعة : اكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي لطلبة الجامعين دراسة ميدانية عن عينة من طلبة جامعة محمد خيضر (المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية) سنة 2019/02/07 النشر 2019/02/25

صاحب الدراسة: دباب زهية

الإشكالية: كيف يؤثر الاكتظاظ الصفي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

الفرضيات: -يؤثر الاكتظاظ الصفي على استعاب الطالب الجامعي للمادة العلمية

-يؤثر الاكتظاظ الصفي على الاتصال بين الأستاذ والطالب الجامعي

المنهج : اعتمدت المنهج الوصفي

عينة الدراسة كان عدها 180طالب وطالبة من اقسام السنة الأولى جذع مشترك العلوم الاجتماعية واعتمدت على عينة قصدية

أدوات الدراسة : استعملت الملاحظة ،المقابلة، الاستمارة

نتائج الدراسة : ان الاكتظاظ الصفي يؤثر على التحصيل العلمي لطلبة الجامعين من خلال تاثيره على استيعابهم للمادة الدراسية وكذا من خلال تأثيره على التواصل التربوي بينهم وبين الأستاذ.

مدى الاستفادة من الدراسة : حيث كانت فرضيات الدراسة تخدم فرضيات موضوع بحثنا والمتمثل في الاستعاب والمحتوى المواد وكذلك افدتنا في التحصيل العلمي ومفاهيم كما ان نتائج الدراسة كانت شبه قريبة من نتائج فرضياتنا .

الدراسة الأجنبية : اميلي جي اتشيفري ، رودني أيه كليفتون ، ولانس دبليو روبرتس

استخدام الوقت والتحصيل العلمي دراسة لطلاب المرحلة الجامعية الأولى

-هدفت هذه الدراسة الى البحث عن اثر استخدام الطلاب للوقتهم في الأنشطة الاكاديمية والتوظيف بالاجر على تحصيلهم التعليمي ثم صياغة النموذج النظري يحتوى على 14 متغيرات خلقية ونفسية واجتماعية ، واستخدام الوقت والتحصيل التعليمي حيث تم اجرائها على308 طلاب

جامعين في كلية التربية في جامعة ويسترن الكندية، تم استخدام اجراء اخذ العينات العنقودية الطبقية العشوائية لاختيار فئات من الطلاب وكانت نتائج بان الوقت الذي يقظيه الطلاب في الأنشطة الأكاديمية وتوظيف بالأجر له تأثير ضئيل على تحصيلهم العلمي وتوقعاتهم التعليمية مدى الاستفادة من الدراسة :

تمت الاستفادة في الجانب التطبيقي من خلال الفرضية الثالثة وهي الحجم الساعي وكذلك من خلال نتائج الدراسة بان الوقت له اثر على تحصيل الطالب وهذا ما كان نتيجة فرضيتنا المستخدمة أي ان هناك توافق في نتائج الدراسة .

الفصل الثاني

البرامج التعليمية

الفصل الثاني :البرامج التعليمية

تمهيد

أولا: اهداف البرامج التعليمية

ثانيا: مكونات البرامج التعليمية

ثالثا: مبادئ الرئيسية لبناء البرامج التعليمية

رابعا: أسس بناء البرامج تعليمية

خامسا: تقويم البرامج التعليمية

سادسا: الحلول للحد من كثافة البرامج التعليمية

خلاصة

تمهيد:

تحتل البرامج مركزا هاما أساسيا في العملية التعليمية إلي الحد الذي يمكن به وصفها بالعمود الفقري للتعليم وهذا نظرا لهذه الأهمية كان لابد لأي نظام تعليمي إن يتبني برنامجا دراسيا معينا يستطيع إن يعكس اتجاهات المجتمع تلبي البرامج التعليمية في الجامعات والمدارس علي ضرورة تحقيق أهداف منشودة ومؤطرها في كل المجالات ومن هنا سنطرق في هذا الفصل إلى أهداف البرامج التعليمية وأسس ومبادئ واهم الحلول من التقليل كثافة البرامج التعليمية

أولا: أهداف البرنامج التعليمي:

إن لكل برنامج تعليمي أهداف يسعى إلى تحقيقها نذكر منها :

- توجيه العملية التعليمية والمشاريع البحثية نحو تنمية الإنسان وتقدم المجتمع.
- أن يؤمن البرنامج تعليما عالي مرحلتي الإجازة والدراسات العليا حيث أن الخريج يصبح مطلوبا وبشدة في سوق العمل سواء أكان في الصناعة والمهن الحرة والوظائف العامة في قطاع التعليم.
- أن يخضع البرنامج للتقييم والمراجعة الدورية وفقا للتطورات العلمية والحاجات الاجتماعية.
- يهدف إلى نشر وتطبيق نتائج الأبحاث العلمية وتنمية أشكال ومستويات أخرى من التعليم.
- يهدف إلى التعبير عن رأي في مشكلة ما أو موضوع معين ، وكذلك تنمية التفاعل الصفي لدى الطلبة[1].
- يهدف البرنامج الى اعداد خرجي قادرين على القيادة في الأطر التربوية التي يلتحقون بها
- يهدف كذلك الى تمكين الطلاب من اكتساب المعرفة ومعلومات وأدوات لتخطيط بيئات التعليم والتعلم ذات غنى وثراء تكنولوجي.
- يهدف البرنامج الى تمكين الطلاب فهم طبيعة العلاقة بين برامج التعليم و المفاهيم الاجتماعية.

ثانيا: مكونات البرنامج التعليمي:

- إن اختيار مكونات البرنامج التعليمي يتم في ضوء ملائمته لكفاءات الطالب وطبيعة الموضوع الدراسي والإمكانيات والتسهيلات المتاحة وفي ضوء أهداف تعليمية محددة.

[1]– محمود القرق: ألية تطبيق البرامج التعليمة ودور البحث العلمي ، قصر الاونيسكو، بيروت، 2003، بدون صفحة.

- ترتكز البرامج التعليمية بشكل أساسي على عملية التعليم التي يتلقاها الطلاب وتحسين عملية التعلم وجعله فاعلا ومؤثرا .
- تتضمن الخبرات التعليمية محمل الخبرات هادفة التي تخططها وزارة التعليم العالي وتنفذها في سياق معين خلال مدة محددة لتحقيق الأهداف ،حيث تتكون هذه العناصر من [الأهداف التعليمية التعليمية ومحتوى والمعلومات والمهارات والخبرات التعليمية وأساليب تقويم التغذية الراجعة].
- كما تؤدي هذه البرامج إلى تطوير معارف وخبرات و أداء الطلبة و زيادة فاعليتهم مع المواقف التعليمية التي يجدون أنفسهم فيها .
- فإن جميع البرامج التعليمية تتبني في ضوء خصائص المادة التعليمية و هدف التعليم وطبيعة مرحلة التعلم وبيئة التعلم.[1]

1. نستنتج مما سبق أن التكامل والتناسق بين مكونات البرنامج التعليمي لها أثر ودور كبير في إيصال المعلومات والمعارف في ذهن الطالب في الجانب النظري والتطبيقي من أجل اكتساب مهارات والخبرة العلمية والتقنية.

ثالثا: المبادئ الرئيسية لبناء البرامج التعليمية :

من بين المبادئ التي ترتكز عليها البرامج التعليمية أهمها :

- التركيز على الفروق الفردية بين المتعلمين والاهتمام بتنمية الجوانب النفسية و الجسمية والاجتماعية والمعرفية المتعلقة بالطالب.
- الترويد في استعمال الوسائل التعليمية التي تساعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاكتشاف والابتكار عند الطالب.
- التناسق بين كفاءات الطالب وحاجات المجتمع.
- تحفيزه بالابتكار و الإبداع بمختلف أنواعه وتوجيهه بما يعود عليه بالنفع وعلى مجتمعه.
- تقوية العلاقة بين المتمدرس وبيئته الطبيعية وإدراك العلاقة بين الأشياء وحل المشكلات التي تواجهها.

[1] سلوان خلف جاسم الكناني ، البرامج التعليمية (الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها و استراتيجياتها رؤية نظرية معرفية و توظيفية)،مكتب اليمامة لطباعة والنشر، بغداد،2020،ص6 ،7 .

- التركيز على دور الطالب ومهاراته وايجابيته في عملية التعلم خلال الأنشطة والمواضيع
- التعليمة التي تتلاءم مع قدراته المعرفية والعلمية.[1]

وعليه فإن البرامج التعليمية هي مجمل الأنشطة والمعارف التي يقدمها الأستاذ للطالب من أجل التحصيل العلمي الجيد ،إن بناء البرامج التعليمية يكون بناءا فعالا على مدى احتواءها لأساسيات المادة العلمية ، وتكون قابلة للتطبيق و الإجراء فمن خلالها يتحقق الشمول والعمق .

كما يجب أن تختار هذه المبادئ كل ما يخدم متطلبات الطلبة الاجتماعية ومسؤوليات الحياة.

رابعا: أسس بناء البرامج التعليمية :

استند بناء البرنامج التعليمي على الأسس التالية:

1/ الأسس المعرفية: المعرفة هي عبارة عن مجموعة من المعارف و المعلومات وأسس ومبادئ يقوم بها محتوى البرنامج (التعليمي و التعلمي) لتعليم الطلبة وسير الحقائق والقوانين المنظمة فيها ،لذا تتكون المعرفة من عدة أنواع أساسا يجب مراعاتها والتي تتحصل بالمعايير الأتية:

- ارتباطها بحاجات المتعلمين الاجتماعية و الاقتصادية.
- المساهمة في تطوير المعرفة.
- عرض المعرفة يكون بشكل مترابط مع سابقتها.
- إضافة الأسس المعرفية تكون شاملة للبعد الوظيفي وتطبيقها[2] .

2/ الأسس النفسية: تتعلق الأسس المعرفية لمحورين :

الأول: يتعلق بخصائص المتعلمين ومطالب نموهم وحاجاتهم.

الثاني :يتعلق بعملية التعلم والعوامل المؤثرة فيها ، ويعني هذا الأساس أن تستند المناهج الدراسية في تخطيطها وبنائها وتنفيذها وتقويمها لمبادئ النمو ونظريات التعلم بما ينسجم مع خصائص

---

[1] سلوان خلف جاسم الكناني : المرجع السابق ، ص08 .

[2] هيام مهدي جواد الكاظمي ، بناء برنامج تعليمي ، تعلمي وفقا للاستراتيجيات المعرفية لتعلم طالبات الصف الأول المتوسط وأثره في الفهم المرن وتحصيلهن في الرياضيات ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد ، 2018،ص 24 .

الفرد البيولوجية والنفسية و سماته ، ومتطلبات نموه في كل مرحلة من مراحل نموه بما يتوافق مع الكيفية التي يتعلم بها الفرد[1].

وهناك مفاهيم نفسية مهمة لها تأثير في وضع المناهج التعليمية التعليمية منها: الاستعداد والقدرة على التعلم، احتياجات الطلاب لاكتساب معارف ومهارات معينة حسب المرحلة التي يقع فيها.

3/ الأسس الاجتماعية :ونعني الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجلات الاقتصادية العلمية التقنية ،وكذلك ثقافة المجتمع ، والقيمة والأخلاقية والوطنية و الإنسانية[2].

4/ الأسس الفلسفية :تعمل المؤسسات التعليمية في خدمة المجتمع عن طريق صوغ برنامجها التعليمي والطرائق في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معا ، اذ أن فلسفة المجتمع تشتق المبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه نشاط الأفراد وتحدد القيم التي توجه سلوكهم في الحياة.

*وتشير بهذا العدد إلى أهم المبادئ والأسس الفلسفية التي يمكن تحديدها وهي:

1/ التعليم هو طريقة تطبيق وبيان لما تعلمه المتعلم في الحياة وليس حفظ واستظهار للمعلومات.

2/ ينبغي أن تنسجم الفلسفة التربوية مع الفلسفة الاجتماعية.

3/يجب أن تعمم البرامج التعليمة في ضوء الفلسفة التربوية للمجتمع.

4/ تستثمر المعرفة والحكمة البشرية في إعداد البرامج التعليمية.

5/ الأساس التكنولوجي: ويقصد بالأساس التكنولوجي أنه تعميم العناصر المكونة للبرنامج التعليمي في ضوء تكنولوجيا بدءا من تحديد أهداف البرنامج ، واختيار مكوناته المعرفية وما يحتاج إليه من خبرات تعليمية ،أي استخدام التكنولوجيا في كل أبعاد العملية التعليمية من عمليات التدريس وعمليات التقويم والتي شكل من البرامج يمانا تعليميا متكاملا لتحقيق الأهداف التعليمة[3].

نستخلص من هذه الأسس ما يلي:

*الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب .

---

[1] بيه برناوي فايزة بوترة ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، المناهج التعليمية تعريفها أهدافها ، أسسها، مكوناتها ، تقويمها ، العدد 1جوان 2021، جامعة حمة لخضر الوادي، الجزائر ص 233.

[2] محمد السيد علي ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان، 2011، ص22.

[3] هيام مهدي جواد الكاظمي، مرجع سابق ص 25،26

*تعزيز الأساليب في التفكير في النظام التعليمي.

*توفير حاجات الطلاب والأساتذة من أجل السير الحسن للعملية التعليمية.

* تحديد طبيعة التعلم والطرائق المناسبة لعملية التعلم و التعليم.

* استخدام التكنولوجيا في جميع أبعاد العملية التعليمية (التدريس، التقويم) لأنها تمثل كيانا لبرنامج متكامل من أجل تحقيق الأهداف التعليمية

* مراعاة حاجات المجتمع وتطوره.

خامسا: تقويم البرامج التعليمية:

- يعتبر التقويم من أهم العمليات التي يجب القيام بها باستمرار العملية التعليمية كما لأنه يساعد في الكشف عن نقاط القوة والضعف لدى كل من الطلبة والأستاذ.

ويعرف التقويم بأنه عملية منظمة يستخدم فيها القياس أو أي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة ، في إصدار أحكام على أداء الدراسات في جوانب المنهج ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى المتعلم[1] .

فالتقويم التعليمي: هو عملية الحكم على مدى تحقيق أهداف أي نظام أو مؤسسة تعليمية وهو عملية منهجية تقوم على أسس علمية وتحديد مواطن القوة والضعف واتخاذ القرارات لعلاج واصلاح ما يتم تحديده من مواطن القصور[2].

- فتقويم البرامج التعليمية يخضع لعدة أسباب منها: الرغبة في تطوير البرامج وتحصينها بقصد رفع كفاءاتها ورفع كفاءة مخرجاتها عن طريق تشخيص واقع البرنامج لتعرف جوانب قوته جوانب ضعفه بغية تحسينه سعيا لمواكبة التطوير العلمي و التوسع والتنوع الذي شهدتها نظم التعليم العالي ومؤسساته، فتقويم البرنامج التعليمي يحدد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون لنا عونا لتحديد المشكلات ومعرفة المعوقات والعقبات ،

[1] سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم ، صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية و اجتماعية والانفعالية) مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة، 2010،ص105.

[2] د. المير بومدين حاجي غنية ، التقويم التربوي (مفهومه، أهميته ، أهدافه و أنواعه) ،د، س، ن، ص 54.

ويهدف لتحسين العملية وتحقيق أهدافها والتمييز بين التقييم والقياس والتقويم ،يساعد التقويم على تقويم البيانات الصحيحة التي سيقوم عليها اتخاذ القرارات[1].

ومن هنا تكمل أهمية التقويم في التعرف على مدى تحقق الأهداف المنشودة، وكذلك ويشخص التقويم الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية ويقدم حلول مناسبة لها ، وتقود عملية التقويم لتطوير والتحسين في كل جوانب العملية التعليمية لا سيما إذا اتسمت بالشمول والاستمرارية.

سادسا: الحلول للحد من كثافة البرامج التعليمية:

من خلال ما توصلت إليه أن كثافة البرامج التعليمية تشكل عائقا وانخفاض كبيرا في مستوى تحصيل الطالب ومن هنا سنتطرق إلى اقتراح حلول إلى التقليل والتخفيف من كثافة البرامج وهي كالتالي :

- تعديل المناهج وتخفيف المحتوى العلمي والمقرر الدراسي.
- زيادة الحجم الساعي خاصة الحصص التي تحتاج إلى تجارب وتطبيقات فهي تحتاج إلى وقت أطول وقدرة على الاستيعاب والإدراك والفهم .
- توزيع الطلبة على الأقسام بشكل متساوي منظم وتجنب الاكتظاظ في الأقسام.
- توفير الأساتذة المختصين وتوزيعهم حسب تخصصاتهم.
- توفير الظروف المناسبة للتحصيل العلمي الأمثل من تكوين الأساتذة وتوفير الوسائل البيداغوجية.
- تقديم حصص المواد العلمية في بداية الأسبوع.
- المرافقة البيداغوجية للطلاب أثناء حضورهم للبرامج التعليمية.
- تحقيق مبدأ تكافئ الفرص بين الطلاب والبعد عن التحيز.
- توفي54ر الجو المناسب للطلاب أثناء تلقيهم للبرامج التعليمية.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي للطلبة الجامعيين للحد من كثافة البرامج التعليمية.

[1] حمدان عزيز أحمد العامري ،عوض صالح صالح المالكي، تقويم برنامج الماجستير في المناهج وطرق تدريس الرياضيات، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (56) ،30ديسمبر2022م ،المملكة العربية السعودية، ص27،28.

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ما عرض في هذا الفصل أن البرامج التعليمية هي تلك الأنشطة و المعلومات المستحدثة التي يتم إيصالها للطالب من قبل الأساتذة المختصين ، وذلك بمراعاة عدة عوامل وأسس التي من شأنها الزيادة من فرص النجاح وتنمية قدراتهم واكتساب معارف جديدة.

الفصل الثالث

التحصيل العلمي

الفصل الثالث: التحصيل العلمي

أولا: مفهوم التحصيل العلمي

ثانيا: أنواع التحصيل العلمي

ثالثا: مبادئ التحصيل العلمي

رابعا: العوامل التي تاثر في التحصيل العلمي

خامسا: أهمية واهداف التحصيل العلمي

سادسا: أسباب تدني التحصيل العلمي

سابعا: علاقة كثافة البرامج بتدني مستوى التحصيل

الخلاصة

تمهيد :

يعتبر التحصيل العلمي الجامعي احد الأهداف التي تسعى لتحقيقها الجامعات، وبذل الجهد في سبيل تقديم تحصيل علمي راقي، بتجنيد أكفأ الأساتذة و أقدرهم ، وتوفير بيئة تعليمية تسمح بتطويره ،وعلى الطالب مسؤولية كبرى هي إعداد نفسه والاستفادة من الفرص والإمكانات التي توفرها الجامعة في مرحلة التهيؤ والاستعداد العلمي والمهني ، باعتبار التحصيل هو درجة اكتساب التي يحققها فرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريبي معين .

وللتحصيل جملة من المبادئ والاهداف من شانها ان تساعد في زيادة استيعاب الطالب وتفادي التدني في مستوى التحصيل وترغيبهم في التعلم كل هذا سنحاول التطرق اليه بشيء من التفصيل في هذا الفصل

أولا: مفهوم التحصيل العلمي :

تمهيد :

نال مفهوم التحصيل العلمي باهتمام الكثير والعديد من الباحثين والدارسين ، والتربويين منهم الاجتماعيون ، ورغم اختلاف توجهاتهم وتخصصاتهم لذا سوف نتطرق على بعض التعاريف او المفاهيم الاصطلاحية

من بينها :

–التحصيل يقصد به مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة دراسية محددة [1]

– التحصيل العلمي يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد او ما تعلمه او ما اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج تعليمي معين [2]

الا انه يمكن ان نستدل إلى تعريف (عبد الرحمن العسوى) لان تعريف هو الأقرب إلى مفهوم التحصيل العلمي لدراستنا هذه والمتمثل في " انه مجموعة المعارف والمهارات والخبرات ،التي يكتسبها الطالب طيلة سنوات تحصيله العلمي بمجال تخصصه.

ثانيا: أنواع التحصيل العلمي :

هناك نوعين من التحصيل العلمي : يختلف التحصيل العلمي من طالب لأخر، حسب اختلاف قدراتهم العقلية والادراكية وميول النفسية والاجتماعية لذا نجد:

***التحصيل العلمي المباشر**: وهو الذي يستدل عليه بالتقويم التكويني بعد نهاية الدرس، وهو يوفر معرفة راجعة للمتمدرسين و الطلاب فيما يتعلق بمقدار المعرفة و الفهم و المهارات المتعلقة بمادة

[1] محمد السيد علي :موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن ط1 ،2011 ص 289

[2] صلاح الدين محمود علام :القياس والتقويم التربوي والنفسي ،اساسيته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة،دار الفكر العربي ، القاهرة،ط1، 2000م،ص 306

ما، فبعد إجراء اختبار التقويم التكويني ، يقوم المعلم بتحليل إجابات المتعلمين على هذه المفردات، وتقام هذه العملية عقب أداء الامتحان مباشرة لاجل فحص أوراق الطلاب .

***التحصيل العلمي البعدي:** قدرة الإنسان على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات زمنية متفاوتة تصل أحيانا لعدة سنوات فقد اهتم العلماء بمسألة تخزين المعلومات و الاحتفاظ بها [1]

كما توجد أنواع أخرى للتحصيل العلمي:

***التحصيل الجيد** : و يكون فيه أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى و في نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيل المتوقع منه.

وهذا يوافق ما يسمى التفوق الدراسي والذي يدل على التحصيل العالي والانجاز المدرسي المرتفع هذا التحصيل ذو مستوى عالي يعد مؤثر على الذكاء اذ ان مستوى التفوق تحصيل هو الذي ترتفع درجاته او معدلاته عن زملائه بشكل ملحوظ [2]

*التحصيل الضعيف : حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه ، أي هو عدم التوافق لأداء بين ما هو متوقع من الطالب وبين ما ينجزه فعلا من التحصيل العلمي . وهذا أيضا ما يعرف بالتأخر الدراسي الذي يعتبر الطالب متأخرا إذا اظهر ضعف في تحصيله العلمي بالنسبة للمستوى المنتظر للطلاب العادين في مثل عمر الزمني سواء

كان ذلك راجع الى عوامل عقلية وأخرى اجتماعية ويظهر هذا التأخير في اشكال عديدة قد يكون التأخر عاما في كل المقاييس الدراسية وقد وجد ان هناك ارتباطا واضحا بين هذا النوع من التأخر وبين الضعف في نسبة الذكاء وقد يكون هذا التأخر خاصة في عدد المقاييس الدراسية [3]

---

[1] عبد المجيد النشواتي : علم النفس التربوي ،مؤسسة الرسالة للطباعة ، بيروت،ط9 1998 ص377

[2] زيد الهويدي محمد جهاد محمد ،أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين ،تنمية الفكر الابداع، دار الكتاب الجامعي،ط1 ،2003،ص281

[3] يوسف مصطفى القاظي والاخرون:(الارشاد النفسي والتوجيه) دار المريخ للنشر ،السعودية ،2002 ،ص312

ثالثا: مبادئ التحصيل العلمي الجامعي:

انطلاقا من كون التحصيل العلمي هو مجموعة المعارف والمهارات والخبرات التي اكتسبها الطالب الجامعي ،من خلال المناهج الدراسية ومدى إستعابه لمحتواها وتحصيله للمعلومات المقررة فإن العملية تقوم على مجموعة من المبادئ التي تضبط السير الحسن لأداء الأساتذة لإعمالهم التربوية والتعليمية وبالتالي تحقيق الفاعلية للعمل التربوي والعلمي ككل ولتحصيل العلمي عدة مبادئ منها :

1- مبدأ الأصالة والتجديد: حيث أن الروتين يقتل روح الإبداع و الاكتشاف ، لذا لابد من إخضاع الطالب الى مواقف ومسائل جديدة ومستمرة بحيث يجد نفسه مضطر لبذل الجهد في التفكير والتصور ومسايرة الجديد ، وهذا من شانه ان يخلق لدى الطالب روح التحدي والتفكير العلمي المنطقي حيث نجد " عبد القادر اسماعيل يامنة تؤيد هذه الفكرة بقولها "إن التجديد والتحديث في الطرق والوسائل المعتمد في العملية التربوية ،تخلق نوع من التطور في القدرات التفكير والإبداع ، واستخدام العقل وتنشيط الذاكرة ...الخ[1]

2- مبدأ دافعية : ان كل فرد له دوافع نفسية واجتماعية تدفعه لتحقيق هدف ما ،كذلك التلاميذ لكل واحد منهم دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة او تمنعه عنها مثل حب الاستطلاع او التملك او السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف [2] ، كذلك تشير الدافعية الى الحالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم . وتبدا اهميتها من الوجهة التربوية من حيث كونها

هدفا تربويا في ذاتها ، فاستثارة الدافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم ،تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم

---

[1] يامنة عبد القادر اسماعيل :انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ،دار اليازوري العلمة للنشر والتوزيع ،الاردن 2011ص 61

[2] فيروز زرارقة : التوجه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع ،قسنطينة ،1998،ص77

المستقبلية ،هي من الاهداف التربوية الهامة التي ينشدها اي نظام تربوي [1].

3- مبدأ الاستمرارية : ونعني به إضفاء الحياة والحركة على الجانب التحصيل لان التحصيل هو تغير السلوك وهذا التغير ينتج عنه اكتساب خبرة ، وهذه الاخيرة ناتجة عن التعليم السابق وتؤثر على التعليم اللاحق او الخبرة المستقبلية فالتحصيل يعبر عن المستوى الذي يجسده واكتسبه الطالب من مختلف المعارف والخبرات التي تساهم في تغير سلوك الطالب في حالة استمرارها وديمومتها ، أي أن العملية التعليمية ينبغي أن تتصف بمبدأ الاستمرارية وتكون ذات فاعلية .

وعليه فالتحصيل هو الديمومة والحركة التي تعطي للخبرة او التحصيل المعرفي معنى إيجابي بنفس الفرد في حياته الاتية او الحاضرة والمستقبلية [2]

4-مبدا الواقعية : يفترض ان تكون المادة الدراسية المقدمة للطالب مرتبطة بحياته الاجتماعية حيث يسهل عليه تعلمها وبالتالي تحصيل معلوماتها بالشكل المطلوب [3]

إذ يجب ان ترتبط أي مادة إرتباطا وثيقا بالمجتمع حيث يتمكن الطالب في فهم مايقدم له من طرف الاستاذ على ضوء ماهو موجود فعلا في الواقع ،وتوظيف هذه المعطيات أثناء مختلف التفاعلات التي تحدث داخل المجتمع مما يساعده على التكيف المطلوب وعليه فإن الواقعية تجعل تلك المعلومات أكثر عملية لان الإبقاء عليها في طابعها النظري دون وجود مجال لإسقاط ماهو واقعي لن يفيد الطالب في شيئ وبالتالي يكون تحصيله نظريا فقط .

فلا يجوز في المرحلة الأولى من التعلم تقديم معارف تفوق مدركات وتصورات المتعلم ،او تكون من خارج إطاره البيئي .

5-مبدا الاستعداد والميول :من بين العوامل التى تساعد الطالب على التحصيل وزيادة خبراته ،نجد الاستعدادات ونعني به وصول الفرد الى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة او

---

[1] عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي ،دار الفرقان ،للنشر والتوزيع ،عمان ،2003 ،ط4،ص 206

[2] إبراهيم طيبي: اثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير :في علم النفس التربوي ،جامعة الجزائر ،1990، ص310

[3] خليل المعايظة: علم النفس التربوي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 1999 ص120

المهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة .

وعليه فان الاستعداد لتعلم الشيء يعني القدرة والقابلية على تعلمه وان قدرة الفرد على التعلم يحدده عاملا النضج والخبرات السابقة ،فالطالب الذي يملك استعدادا لتعلم مادة او المشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا ، ان التعرف على ميول الطلاب له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من قبل المعلم او المرشد ،لكن النجاح في المجال التربوي او أي عمل اخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات انما كذلك على الميل والدافعية الى ذلك العمل [1]

رابعا: عوامل التي تؤثر في التحصيل العلمي :

إن الحكم بان التحصيل العلمي هو أبعد أن يكون نتاج عامل واحد فقط ، ومهما كانت قيمته ، وهو قول يدين به غالبية علماء النفس ، إن لم نقل كلهم ، والسبب في ذلك يرجع إلى أن هؤلاء العلماء مقتنعون إلى حد الاقتناع بأن أداء الشخص وفي أي ميدان كان مرهون دائما بجملة من العوامل المختلفة وهذا يعني أن الأداء الطالب الجامعي ، كغيره من الأداء يجب أن ينظر إليه ، وباعتماد على مختلف النتائج التي أسفرت عنها مجمل البحوث التي أجريت في هذا المجال ، على انه حصيلة تفاعل عدد غير قليل من العوامل الداخلية منها والخارجية .

ومن العوامل التي يمكن ان تمس موضوع دراستنا المؤثرات ناتجة عن عوامل المتعلقة بالطالب كالعقلية والنفسية والجسمية والعوامل الاسرية و الاجتماعية للطالب الجامعي وعوامل المتعلقة بالجامعة كالمنهاج والأستاذ وإدارة الجامعة والبيداغوجيا اي العوامل المتعلقة بالوسط الجامعي .

*ولقد ارتأينا التركيز على العوامل التي لها صلة بالطالب والجامعة ومن خلال المخطط التوضيحي يتبين ذلك.

[1] عبد الوهاب مغار :السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس والتنظيم،قسنطينة،2008-2009،ص73

مخطط التوضيحي

مخطط توضيحي من اعداد الطالبتين

أ: العوامل المتعلقة بالطالب:

*العوامل العقلية : تتمثل هذه العوامل في والذكاء ودرجة الاستيعاب والتحليل والاستنتاج وربط وقدرات الطالب العقلية الخاصة وطرق تفكيره، ويعتبر الذكاء من اقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل العلمي عند الطالب فقد وجد "بيرت" ان حوالي 10بالمئة من حالة التأخر الدراسي التي قام بالبحث فيها ترجع إلى الغباء الذي يكون وحده كافي لإحداث التأخر"[1] كما ان نسبة الذكاء تختلف من طالب الى لأخر فهناك طالب الذكي ومتوسط وضعيف الذكاء ، فالذكاء من اهم العوامل العقلية المؤثر في التحصيل وذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بينها ، حيث ان هذا ما أكدته الدراسات التي أجريت في هذا المجال [2] فذكاء هو احد العوامل المهمة في التحصيل الدراسي الى الحد الذي اعتبره بعض الباحثين محكا للتحصيل الجيد او التفوق الدراسي كما يقول محمد خليفة بركات :"اذا كان الذكاء عاليا فإن الامل يكون كبيرا في قدرة التلاميذ على الالتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي أدت الى التاخر" [3] له تأثير كبير على قدرة الفرد على تحصيله العلمي أي يؤكدون على أن هناك ارتباط بين نسبة الذكاء والانجاز العلمي العادي ، وفي المقابل يوجد علماء يترددون في قول هذا الارتباط حيث يشير "فاخر عاقل" عندما يقول "وأي ماكان فغن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم ، وكل روائز الذكاء من متاهات أو علب أو معضلة أو روائز لفضية تروز التعلم والدقة فيه" وهو الارتباط الذي يشير إليه "باتشر " في قوله "لاشك ان الذكاء يرتبط بالإنجاز الدراسي العالي "[4] بالإضافة الى الذكاء هناك القدرات الخاصة للطالب لها علاقتها بالتحصيل العلمي ومن مبينها القدرة اللغوية التي تؤدي الى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني والتغيرات اللغوية ،وكذلك القدرة على الاستدلال العام.[5]

---

[1] حامد عبد الرحمن زهران :علم النفس التربوي، دار القلم بيروت،الكويت،244،1982

[2] القاضي يوسف مصطفى وأخرون : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ،دار المريخ ،السعودية، 1981،ص427

[3] عبد القادر دويدار: سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية، مصر،1996، ص 358

[4] مولاي بونجيلي محمد ، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2004 ص332

[5] أحمد سلامة وأخرون : علم النفس ،الطفل للطلبة والمعلمين ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1973،ص47

***العوامل الجسمية** :فمن العوامل التي ترجع الى الطالب نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية وهي عوامل تحد من قدرة الطالب على بذل الجهد ومسايرة زملاءه في الفصل الدراسي ، ومن اكثر العاهات إنتشارا في الوسط الجامعي تتمثل الاعاقات الحركية و ضعف حاسة السمع والبصر فهي وسائل التعلم الاولى في المجتمع والتي تعيق الاتصال الجيد مع غيره ينتج عنه في اغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق الكراهية والنفور من الجامعة ومن ثم ضعف في التحصيل [1]، بالإضافة الى ذلك هناك عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على الطالب وتؤدي الى العجز الطالب عن التحصيل الجيد لشعور بالخجل والاضطراب والخوف الذي يمنعه من المشاركة والحوار ، كذلك التأتأة والتمتمة وهي إضطراب في الصوت وعجز عن النطق بعض الحروف ،وذلك لشيء الا أنه معرض للسخرية من طرف زملاءه [2]. ويمكن القول إن المصابين بهذه العاهات يتطلب جهد عملا شاقا ووقتا وبهذا أكبر من الجهد الذي يبذله إقرانهم العاديون . فالصحة الجسدية لها تأثير كبير على تفكير الطالب ومن ثم على تحصيلهم العلمي.[3]

***العوامل النفسية والانفعالية:** يعتبر الجانب النفسي مقوما للشخصية الانسانية، فكما ان الحياة النفسية لها تأثير على الصحة النفسية والسلوكات والعلاقات الاجتماعية للطالب لها أيضا تأثير

على مستواه التحصيلي " لذلك قدرة الطالب على النجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه ومع غيره وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لسببين:[4]

1- التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي وهذا يصحب بالاضطرابات النفسية كحالات القلق التي يعاني منها الطالب والتي تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا

---

[1] خيري خليل الجميلي وبدر الدين كمال عبدي: الخدمة الاجتماعية في الممارسة المهنية، المكتب العلمي للكمبيوتر، مصر، 1998، ص36

[2] مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004، ص345-356

[3] مصطفى فهمي، الصحة النفسية في الأسرة والمجتمع ،.دار الثقافة ،مصر ص 187

[4] الطاهر سعد الله، علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1991ص114

في تحصيله .

2- الطلاب التي لا تسمح لهم الظروف ان ينمو نمو اجتماعي سليم ونقصد هنا المدللون الذين يكونون عاجزين اما التكيف مع المحيط الاجتماعي الجامعي كذلك ايضا بالنسبة للطلاب الذين يعانون من الحرمان العاطفي التي تتميز بها الاسرة والتي لها تأثير على تحصيل الطالب .

حيث يأكد بورتن وايت في هذا الجانب" ان الحرمان العاطفي للطفل خاصة في السنوات الثلاثة الاولى لها أثر كبير لان شخصية الطفل في هذه السنوات تكون متميزة فيجب على الاولياء اشعار الطفل بالأمان والعطف فالحرمان يعرض شخصيته الى اضطرابات نفسية لا يمكن ملاحظتها الافي وقت لاحق"[1] ، كذلك تعتبر الغيرة والاحباط والخوف ونقص الثقة بالذات والانطواء والكأبة وغيرها من السلوكات المضطربة التي لا تشجع الطالب على التحصيل .

وفي الاخير لابد لنا من القول ان للعوامل العقلية والجسمية والنفسية يجب ان تتوفر بصفة كاملة وفي ان واحد من اجل التوافق الجامعي للطالب، وبالتالي تحصيل علمي جيد ،فالطالب هو شخص عبارة عن بناء تكونه أعضاء عضوية وعوامل نفسية ،لذا وجب ان يكون هناك تكامل بين هذه الاعضاء والعوامل النفسية من اجل ان تقوم بدورها بأكمل وجه.

***العوامل الاسرية** :تعتبر العوامل الاسرية من المسببات الرئيسية والغير مباشرة على مستوى تدني التحصيل العلمي للطالب حيث سوف نشير على الجانب الاقتصادي والجو الاجتماعي ومستوى الثقافي للوالدين وتأثيرهما على مستوى تحصيل الطالب، إذ يأتي الطلاب الى الجامعة

من مستويات إقتصادية وإجتماعية متباينة ومن أوساط ثقافية متعددة ومما لا شك فيه انه يرتبط بكل مستوى الاقتصادي لأسرة ذا تأثير وهذا ما نكتشفه من خلال تأثيره على الحياة الاجتماعية التي يعيش بداخلها الطالب اي داخل الاسرة.

- المستوى الاقتصادي :ان انتماء الطالب الى مستوى اقتصادي معين يؤثر بصورة واضحة في ظروف مواصلته للتعلم خاصة العلاقات التي تنشا بين زملاءه وبالتالي في دافعيته للاجتهاد

---

1 بدرينا محمد العربي، اثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ،جامعة الجزائر، قسم علم النفس1987/1988ص16

والتحصيل وعلى هذا الاساس يلعب الجانب الاقتصادي للأسرة دورا في حياتها واتجاهها بما ينجم على هذا الجانب من إشباع لحاجات الطالب المادية والمعنوية الضرورية للعيش ، فالكثير من الدراسات اثبتت ان الطلاب الذين تحصيلهم ضعيف هم اغلبهم من اسر فقيرة او تعاني من دخل ضعيف وهذا ما أكد عليه مصطفى فهمي وكاميليا عبد الفتاح بقولهما " إن نسبة التأخر الدراسي ترتفع عند الاطفال الذين يعيشون في ظروف اقتصادية سيئة ويقل معدله في الاوساط المعيشية ،حيث ان الاطفال في البيئات المدنية يعانون من نقص في الخبرات والمعارف الذهنية ، الامر الذي يعرقل نشاطهم التحصيلي[1] . وكل ذلك يأتي عن كفاية مستوى الدخل لتلبية حاجات الاسرة المتنوعة وذلك للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي.

-الجو الاجتماعي: اما بالنسبة للجو الاجتماعي للأسرة فهو يلعب دورا هاما في التحصيل الجيد للطالب إذ نجد العلاقات العائلية البيئية وعدم الاستقرار الاسري يؤثر في نفسية الطالب حيث ان المشاكل الاجتماعية التي تعبر عن عدم الاستقرار واضطراب نمط العلاقات بين مؤسساته لجعلها غير ملائمة داخل مجتمعها الامر الذي يدفع الافراد لمطالبة إعادة استقرار النمط المهدد [2] فعدم التفاهم بين الوالدين وكثرة الخلافات ومشاكل كالطلاق او عدم تحمل مسؤولية بنسبة للطرفين

وعدم القيام بواجباتهم نحو بعضهم سواء الوالدين او مع الابناء يؤدي الى الاضطرابات العاطفية وعدم الاستقرار والتفاهم يؤثر على الطالب في إقباله وإستيعابه للمواد الدراسية وبالتالي على تحصيله العلمي، عكس الطالب الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاطمئنان هذا يشجع الطالب على الدراسة والاستعداد للتعلم وقدرته على الاستيعاب والفهم وبالتالي يكون تحصيله العلمي جيد وكبير[3]

---

[1] محمود حسين :الاسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت1981،ص 14

[2] صالح علي شحادة عبد الله :دراسة ظاهرة التخلف المدرسي اسبابه وطرق مواجهته ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراء في علم النفس ، جامعة قسنطينة، 1984 ،ص 60.

[3] محمد بركا خليفة :علم النفس التربوي ج 1،ط1 الكويت ،1979 ،ص 355

فالجو الذي يسود داخل الاسرة من اهم اسباب تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب، فالعراك بين الأبوين وتحريض الاطفال من طرف الاب او الام ضد الطرف الاخر والإهمال والتدليل والقمع المستمر لرغبات الطفل يؤثر على التحصيل العلمي و يلقي به ذلك في أحضان الجناح والانحراف [1].

-المستوى الثقافي للوالدين :اما بخصوص المستوى الثقافي للوالدين فكشفت الدراسات ان له تأثير كبير على التحصيل الجيد للطالب فالأسر المثقفة وذات مستوى علمي نجد اولادها متفوقين دراسيا ، باعتبار الأسرة مرجع الطفل فيما يكتسب من خبرات ومعارف جديدة فهذا يحدد رغبة الطالب وطموحاته البسيطة يؤدي إلى حب التعلم والسعي للمواصلة والاستقرار فيه .

يظهر المستوى الثقافي للآباء على القدرات الدراسية للأبناء بوضوح و مبدئيا في مراحل التعليم

المختلفة للطفل ، فالتحصيل العلمي لا يتوقف بصفة كلية على العمل الذي يقوم به الطالب أو على إرادته الكبيرة في الجامعة، بل يتوقف أيضا على الجو الثقافي الذي يحيط به منذ ولادته والذي يحضره إلى مختلف أنماط الأنشطة الثقافية والدراسية التي تثيرها الجامعة فيما بعد .

ويعتبر المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين جزءا من ثقافة الأسرة وبه تتحدد نوعية التنشئة التي يتلقاها الطفل داخل الأسرة. فكثيرا ما يكون للمستوى الثقافي للوالدين دورا فعال ومحفزا للتعليم و الدراسة ، أو معرق ومعوقا فيرى الخبراء العرب أن" مشكلة تعلم الوالدين تعتبر هامة بالنسبة

لتربية أطفالهم وتعليمهم بحيث أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على التلميذ داخل المدرسة وهذا ما يلاحظ في تحصيل التلميذ المدرسي ، أي إن معظم الأطفال المنتمون إلى عائلات ذات المستوى التعليمي والثقافي المنحط يكون تحصيلهم منحطا [2] فإذا كان الوالدين لديهما مستوى

تعليمي و ثقافي عالي يساعدون أبنائهم على التحصيل الجيد و ذلك بفضل توفير الجو المناسب للدراسة و مساعدتهم في مراجعة الدروس وانجاز الواجبات وتوجيههم إلى الوسائل التي تفيدهم

---

[1] رافدة الحريري : طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر والنشر،عمان ، 2010 ،ص 128

[2] محي الدين بد العزيز: الحالة الاقتصادية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة دبلوم دراسات معمقة قسم علم النفس،جامعة،1984،1983 ص64،70

وتساعدهم في دراستهم ويحثونهم على المثابرة والعمل المدرسي كما يقومون بمراقبة سلوك أبنائهم في المدرسة وتشجيعهم على النجاح ، كما تراعي الأسرة المثقفة خصائص النمو النفسي والجسمي لأبنائها حسب ما تتطلبه كل مرحلة من مراحل نموه المختلف ويتحدد تأثير العامل الثقافي للأسرة بجملة من العوامل كنمط اللغة المستخدمة في البيت ، ومستوى التوجيه العلمي للأبوين، ومستوى تشجيعهم لأبنائهم .

أما إذا كان المستوى الثقافي والمعرفي للوالدين ضعيفا فهذا ينعكس سلبا على الأبناء " ويتضح ذلك في الآباء و انشغالهم بأعمالهم الخاصة مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم ، وقد يحقق بعض الآباء نجاحا اقتصاديا واضحا على الرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة وبهذا لا تمثل المدرسة قيمة في نظرهم فسرعان ما يمتص الأبناء هذه الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على التحصيل الدراسي [1]

ب-العوامل المتعلقة بالجامعة :

تعتبر الجامعة من بين المؤسسات المسؤولة في تكوين شخصية الطالب وزيادة قدراته المعرفية والتي تخدمه أثناء التوجهه الى الحياة العملية بعد التخرج، فهيا ايضا تقوم بدور تربوي هام يهدف الى تزويد الطالب بالمعلومات والمعارف الضرورية وإكتساب طرائق التفكير السليمة وتكوين مهارات اللازمة والعادات الحسنة ومساعدته على تشكيل الاتجاهات والقيم المفيد له والمجال الذي يخدمه من اجل مواصلة التعليم والحصول على شهادات تخدمه في المستقبل ،لكن في بعض الاحيان تكون العوامل الجامعية سبب في تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب وهذا راجع لعدة عوامل منها :

*منهاج وبرامج الدراسية : "فالمنهاج عبارة عن مجموعة من الانشطة المخططة من اجل تكوين المعلم والمتعلم ويتضمن تحديد وتوصيف الخبرة التعليمية في اطارها العام ،تحليل محتوى الخبرة الى مفاهيم

[1] محمد العربي ولد خليفة ، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1989 ص 46

أساسية يركز كل منها على فكرة او عنصر رئيسي للخبرة ،تحديد الاتجاهات والعادات ،المهارات وكذا الميول التي ينبغي تسميتها لدى الطفل ،صياغة الأهداف السلوكية، وترجمتها الى مواقف وممارسات ،توجيه تعليمات مناسبة للمعلمين لتطبيق البرنامج والأهداف والأدوات والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين[1] "لذا إن لمحتوى المنهج الدراسي علاقة بالغة الاهمية مع قدرات الطالب في تحديد درجة تحصيله العلمي اذ ان المنهج المستعمل أو ، وكذا انتشار الفوضى والتسلط في الجامعة بالإضافة إلى الحجم الزائد من الطلاب ، كل هذا يؤدي إلى ازدحام في ضعف قدرات الطالب وسوء تحصيله الدراسي"[2]

وعليه فإن عدم تكيف الطالب مع المحتوى الدراسي يؤدي الى تدني مستوى تحصيله العلمي مما يفرض على القائمين بالميدان التربوي ان يراعوا مختلف الجوانب عند الطالب أثناء صياغتهم لهذا المحتوى بحيث يجب ان يكون مناسب لقدراتهم العقلية والاستيعابية .

ضف الى ذلك فإن المنهج يتأثر بمتطلبات العصر الحديثة حيث ان المجتمع في تغير مستمر في نظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقيمه و إتجاهات زيادة الى ظهور اتجاهات تربوية حديثة مثل الجودة الشاملة وما أحدثته من ثورة من الطبيعي ان يتأثر هذا المنهج بهذا التغير المستمر فالمنهج الجديد يركز على الانتفاع من مصادر الطبيعية لأغراض التعليم والتعلم.

ولتحقيق المناهج والبرامج التعليمية ووظائفها يجب مراعاة تقابل قدرات ورغبات الطالب مع احتياجات المجتمع ،اي الخطط والبرامج الدراسية والتدريسية ومدى ملاءمتها مع التخصص العلمي وحاجات الطلبة ومتطلبات المجتمع وكذلك مدى مناسبة الخطط التدريسية بعناصرها (الاهداف، المحتوى، الخبرات والانشطة ،التقويم) لتحقيق الاهداف الجامعية المنشودة .

---

[1] بتصرف: صليوه نونا :تصميم البرامج التعليمية للأطفال ماقبل المدرسة ،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان، 2005،ص 131،132

[2] محمد عطية الابراشي : روح التربية و التعليم ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ط11 ، 1966 ، ص 80.

***عوامل متعلقة بالاستاذ** : تعتبر العلاقة بين الطلاب و المدرسين من العلاقات الهامة في التعليم فمن خلال هذه العلاقة تنجح او تفشل العملية التعليمية، و لهذه العلاقة دور أساسي في حل كثير من المشاكل النفسية و الاجتماعية ، حيث يمر الطلاب بالكثير من الضغوطات لاسيما أثناء الدراسة نفسها ، و أن علاقة المدرس بالطالب و خاصة غير الرسمية منها تؤدي دورا هاما في تكيف الطالب مع بيئته الدراسية و الاجتماعية بشكل عام ، فقد تعاظم دور مدرس حيث لم يعد مقتصرا على حشو المعارف والافكار للتلاميذ من خلال ما يقدمه من مواد ومواضيع علمية وأدبية ، كما أنه على مدرس التكيف مع ما يواجهه العالم من تطورات تكنولوجية ومنهجية في التربية والتعليم ، اذ من الضرورة أن يكون المدرس مطلع على العالم الاجتماعي من حيث تطورات واحتياجات المعرفية والمنهجية ، كما بينت دراسات أنان 60بالمائة من نجاح العملية التربوية تقع على عاتق المدرس ، بينما 40 بالمائة الباقية تتوقف على نجاح الادرة وامكانيات المؤسسة التعليمية وظروف طالب العائلية ، كما بينت الدراسة الأثر الواضح الذي يتركه المدرس في تحصيل طالبه [1] و جودة التعليم تعتمد بالدرجة كبيرة على الاستاذ وكيفية اعداده وتاهيله مع استمراره بالتدريب اثناء الخدمة . لذا يعتبر التكوين مهما بالنسبة للاستاذ حيث يزيد من معارفه وخبراته وتطوير مواهبه .

ان النهوض بالتعليم و رفع مستوى العائد من التربية رهن في المقام الأول بمدى إيمان المدرس برسالته و قدرته على الاضطلاع بأداء كل واجباته على الوجه الأكمل ورسالة المدرس تسمو حتما فوق كل قدر و اعتبار لذا كان رضا المدرس عن عمله و عن إنتاجه و راحة ضميره في أن يؤدي واجبه كاملا و تضحية بكل وقت و جهد في سبيل تنشئة أبنائه ، إنما هي العناصر الأساسية لتحقيق هذه الرسالة التي ترتكز أولا و أخيرا على الإيمان بها و بخطورتها و أهميتها [2]

لذلك تعتبر مهنة التدريس من أصعب المهن و يلجأ المدرس الناجح إلى قواعد خاصة لتعليم الطلابه بإثارة الدافع إلى تفسير هدف المدرس إلى حث التنافس. فالجامعة عبارة على علاقة بين

---

[1] بتصرف : بن دومية رزيقة : الرضا المهني للمدرسي مهنة التدريس ،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ، جامعة الجزائر ، 2000 ص 54،55،56.

[2] نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية ،المطبعة الجديدة ط2 ،دمشق 1969 ،ص 470،471

الاستاذ والطالب والقدرة على تفاعل فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرف التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية وصولا إلى أن الجو الديمقراطي والجو التسامحي والجو التكاملي بين الاستاذ والطالب له أثر ايجابي على مستوى التحصيل الطالب.

***عوامل متعلقة تكيف الجامعي:** وهنا نقصد مدى انسجام او توافق الطالب بالوسط الجامعي كما يعرفه مصلح الصالح بأنه عملية اجتماعية واعية يتناسب بموجبها الطالب الجامعي سواء على مستوى الفرد آو الجماعة مع ظروف وأوضاع الحياة الجامعية بما تشمله من جانب مادي يشمل عناصر البيئة الجامعية المختلفة المتمثلة في الكتب المقررات و المراجع المناهج و المباني و الوسائل التعليمية ... الخ و جانب إنساني يتمثل في الإفراد و الجماعات الذين يتفاعل معهم الطالب الجامعي في المحيط الجامعي وهم الإداريون، و المدرسون و المشرفون والزملاء.

ويهدف هذا التفاعل إلى الوصول إلى حالة التوازن والانسجام للطالب الجامعي التي تتمثل في إشباع الحاجات الإنسانية الأساسية والثانوية لهذا الطالب سواء الحاجات الحيوية والنفسية أو الاجتماعية أو المادية ويعبر عن إشباع هذه الحاجات بالرضا الملائمة من خلال معرفة اتجاهات الطلاب نحو عناصر هذه البيئة المادية الاجتماعية .[1]

و الانسجام الطالب الاجتماعي داخل الجامعة ليس عملية او حالة فقط بل هو هدف يسعى إليه الطالب الجامعي والجامعة نفسها لضمان تحقيق العملية التعليمية و أهدافها ،والدليل على تأقلم الطالب في الوسط الجامعي يندرج تحت الرضا وملائمة عناصر بيئة بعناصر بيئة الدراسة وبيئة الاقامة والكلية والقسم الاستقرار في الكلية او القسم واسلوب الطالب وطريقته بالنسبة للدراسة والمذاكرة والعلاقات الاجتماعية الايجابية نحو عناصر البيئة الجامعية عموما بما تشمله من جوانب إنسانية نفسية ومادية بالإضافة كذلك الى اتصاف الطالب بعدد من الصفات الشخصية[2]

---

[1] محمد الصالح :عوامل التحصيل الدراسي (دراسة عن أثار التكيف الاجتماعي في التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين)،الوراق للنشر والتوزيع ط1 ،2004 ص24

[2] محمد الصالح : المرجع السابق، ص 25

خامسا: أهمية واهداف التحصيل العلمي :

بما ان التحصيل العلمي كما اشرنا سبقا على انه مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة .[1] لذا تكمن أهميته واهدافه في :

-احداث تغيير سلوكي او عقلي او اجتماعي لدى التلاميذ ،عادة يسمي التعلم.

-معيار المهمة التي تقيم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة .

-يتم تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة الى مرحلة أخرى وهذا ما يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته ،وامكاناته ،كما ان وصول الطالب الى مستوى مناسب في دراسته لمختلف المواد يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية .[2]

- مساعدة الباحثين و وعلماء النفس في توضيح بين التحصيل العلمي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين عوامل البيئة والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل علمي .[3]

-تكمن أهميته أيضا اعتباره من الأهداف التربوية التي تتعين لتزود الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال للشخصية لتنمو نموا سليما وصحيحا.

-التحصيل العلمي يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والاسرة والمجتمع وتقدمهم .

-يشبع التحصيل العلمي الحاجات النفسية التي يسعى اليها الدارسون وان عدم اشباع هذه الحاجة تؤدي الى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدم واعية من قبل التمكين قد يؤدي الى اضطرابات النظام الدراسي .

---

[1] احمد كمال ،وعدلي سليمان : المدرسة والمجتمع، مصر، مكتبة الانجلو مصرية،1972،ص48

[2] عبد الرحمان العيساوي : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ،دار النهضة ،2002،ص349

[3] يونسي تونسية : تقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمكفوفين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،تخصص علم النفس المدرسي،2011-2012 ص104،103

-تكمن أهمية التحصيل العلمي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع [1]

-يهدف أيضا للحصول على المعلومات تعطي مؤشرا على ترتيب التلاميذ او الطلاب في التحصيل في خبرة ما، وقدرته على الاسترجاع والتركيز عند الضرورة ،ويتم ذلك عن طريق الاختبارات والامتحانات .

-معرفة قدرة الطالب واكتشاف مواهبه وقدراته وعليه يتم تكريم المتفوقين منهم وتشجيعهم

-يعمل التقويم على زيادة التحفيز بين الطلاب وبالتالي زيادة التركيز والتحصيل

-معرفة مواطن ونقاط الضعف لدى الطلبة حتي يتمكن الأستاذ او المعلم من مساعدته ومحاولة توجيهه

-اعداد المواد الدراسية حسب المستوى الدراسي للطالب وترتيبها حسب الأهمية .

سادسا: أسباب تدني التحصيل العلمي للطالب:

ويعتبر تدني التحصيل الدراسي من المشكلات التربوية الكبيرة، والتي لا بد لها من حلول، وهي مشكل نفسية واجتماعية يشكو منها أولياء الامور والمعلمون والاخصائيون في الحقل التربوي حتى أنها تقلق المتعلمين وتشغل تفكيرهم باعتبارهم المصدر الاساسي في إعاقة التقدم نحو حياة النجاح.

ويعرف تدني التحصيل الدراسي بأنه: انخفاض نسبة التحصيل الدراسي للتلاميذ دون المستوى المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب مختلفة ومتعددة، منا ما يعود للمنهاج والبيئة المدرسية، أو للمتعلم نفسه والحياة الاسرية التي يعيشها.[2]

---

[1] بتصرف ،رابح مدقن ونعيمة لعور : التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ،شهادة مكملة لنيل شهادة ماجستير ،تخصص علم النفس التربوي ،ورقلة،2013-2014،ص 19-22

[2] د.أكرم سعدي، المرجع السابق، ص 514.

أن موضوع تدني التحصيل الدراسي – البعد الثاني للهدر التربوي– بشقيه الرسو ب والتسرب، هو مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات، وهو موضوع دقيق وحساس يتعلق بمستقبل الابناء وحياتهم الاجتماعية والمهنية واستقرارهم النفسي أو اضطرابهم في الطفولة والشباب، وهو إحدى سمات نواتج النظام التعليمي في البلدان العربي. يرجع الباحثون تدني التحصيل الدراسي إلى أسباب عديدة منها: المعلم، الاسرة، البيئة الاقتصادية والاجتماعية، الحالة النفسية والعقلية للطالب نفسه، و يشير هريدي 2003 إلى أن كل من مارس عملية التدريس يقر بوجود مجموعة من الطالب الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء في تحصيل المنهج المقرر واستيعابه. و يضيف علي بان تدني المستوى التحصيلي في مادة ما ينسحب سلباً على بقية المواد الأخرى لاعتماد الاخيرة على الأولى [1] و كذلك من بين أسباب تدني نجد أيضا:

–معاناة الطالب الجامعي من وجود مشاكل شخصية أو أسرية .

–معاناة الطالب الجامعي من الضغوط النفسية التي تحيط به.

–عدم قدرة الطالب الجامعي على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

–الاهمال وقلة الاهتمام و المتابعة من قبل الوالدين.

–المستوى الثقافي المتدني للوالدين.

–عدم وجود جو مناسب للمذكرة في المنزل.

–عدم رغبة الطالب في التعليم وعدم توفير الدافعية الذاتية.

–اختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد (الطلاب) عما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية ومنهجية .

– قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قبلية.[2]

---

[1] د.ياسر أحمد الريس أحمد ،التعثر في التحصيل الاكاديمي للطالب الجامعي (الأسباب والحلول) جامعة الأمير سطام ،كلية التربية بوادي الدواسر، قسم المناهج وطرق التدريس .

[2] بتصرف مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر،2004، ص235

سابعا: علاقة كثافة البرامج التعليمية بتدني مستوى التحصيل :

ظهر من خلال التحقيق ميداني الذي اجريناه ان من أسباب فشل الاصلاحات وتدني مستوى نتائج الطلبة يرجع إلى كثافة البرامج الدراسية، وقد شمل التحقيق على عينة من الطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا فرع كهر وتقني وطاقات ، حيث انه ثبت من تحقق وجود هذه الكثافة وعلاقة بينها وبين تدني نتائج الطالب حيث انه نتائج الطلبة لا يعود عموما الى كثافة البرامج وانما يعزي بالأساس الى محتوى البرامج وحجم الساعي المبرمج مع قدرة استيعاب الطالب لما يقدم له من دروس ،و أساليب التي ينتهجها الأساتذة في التعامل مع هذه الكثافة ويمكن ان نميز في أسباب الكثافة بين ما هو نابع من المادة التعليمية نفسها والمنهج التعامل معها وطريقة تقديمها والحجم الساعي التي تتطلبها وبين ما يتسبب فيه الأستاذ نفسه وبين ما يتعلق بظروف التمدرس ووسائله كلها أسباب تبين العلاقة بين كثافة البرامج التعليمة ومستوى تدني تحصيل الطالب .

خلاصة الفصل

تتمثل خلاصة الفصل في ان التحصيل العلمي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطالب، من خلال العملية التعليمية وأثرها على شخصية الطالب ويقدر عادة التحصيل العلمي من الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الاختبارات فالتحصيل العلمي يجعل من الطالب يكشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي، ان التحصيل العلمي عادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالطالب من حيث قدراته وميوله، ومنها ما هو خاص بالنظام الدراسي ككثافة البرامج التعليمية والحجم الساعي المطبق.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: عينة الدراسة

ثالثا: المنهج المستخدم والأساليب اللإحصائية للدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة ضرورية وهامة للوصول الى الحقائق الموجودة لمجتمع الدراسة إذا يمكن عن طريقها جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية وهذا لتدعيم الجانب النظري، وفي هذا الفصل سوف نتعرض للإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في الجانب الميداني ، بدءا بمجالات الدراسة ثم منهج البحث والأساليب الإحصائية ثم أدوات جمع البيانات وأخيرا العينة وكيفية تحديدها.

أولا: مجالات الدراسة :

1- 1المجال المكاني : تمت الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم وتكنولوجيا ، وقد خصصنا مستوين سنة الثانية والثالثة تخصص هندسة كهربائية .

أ/ كلية العلوم وتكنولوجيا : تأسست في 03جوان 2020 وتتربع هذه الكلية على مساحة قدرها 35427 م مربع ، تضم 303 أساتذة 255 طلبة سنة الثانية 342 طلبة السنة الثالثة هندسة كهربائية و48 قسم وتضم 07 مدرجات وتضم 18 مخبر بيداغوجي

2-1المجال الزماني : يقصد بالمجال الزماني الوقت المستغرق للإنجاز الدراسة .

المرحلة الأولى : انطلقت ببناء الموضوع وتحديد ابعاده وطرح الإشكالية وإعداد ما يعرف بمشروع الدراسة حيث يوضح الباحث من خلال فكرة الدراسة مبنيا بذلك أهدافها واهميتها ومبررات اختيارها وتصور بما يقوم به في المستقبل .

المرحلة الثانية: تم فيها البحث النظري بجمع أبجديات الموضوع وقد تتخلل هذه المرحلة النزول الى الميدان للاستطلاع الحقلي والذي افاد الباحث بجمع البيانات والعلاقة بمتغيرات الدراسة وخاصة ما يتعلق بالمتغير الأخير وهو تدني مستوى تحصيل.

المرحلة الثالثة : تمثلت في اجراء الدراسة الاستطلاعية حيث قمنا بتوزيع الاستمارات بعد عرضها على الأستاذة المشرفة ومجموعة من الأساتذة لتحكيمها

وبعدها قمنا بضبطها بشكل نهائي من اجل جمع البيانات المادة العلمية المتعلقة بالجانب النظري و التطبيقي بغرض تحليلها.

المرحلة الرابعة: الدراسة التطبيقية (الميدانية).والتي بدأت بتوزيع الاستمارة خلال أواخر شهر أفريل 2023 حيث استغرقت جمع الاستمارة مدة أسبوعين اما تفريغها فستغرق قرابة نصف شهر أي أواخر شهر ماي 2023 .

3-1المجال البشري : ويقصد بالمجال البشري لهذه الدراسة مجموع مفردات التي يهدف الباحث الى دراستها ؛حيث كان مجتمع البحث الخاص بهذا التخصص هم طلبة هندسة كهربائية فرع كهرو تقني والطاقات سنة ثانية 124وثالثة 158وعددهم الكلي هو 282 طالب وهو مجتمع البحث الذي يكثر فيه الرسوب نظرا لصعوبة التخصصات العلمية والتقنية .

ويقصد بمجتمع البحث هو المجتمع الذي يدرس الباحث سواء كانت هذه الدراسة شاملة لجمع مفردات هذا المجتمع. وقد عرفه مريس انجرس بقوله: بقوله مجموعة عناصر لما لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث. [1]

ويعرف أيضا: بانه جميع افراد او الاحداث او الأشياء الذين يكونون موضوع البحث [2]

ثانيا: العينة وكيفية تحديدها:

اختيار عينة الدراسة تعد من الدعائم الأساسية التي ينبغي عليها البحث فهيا جزء من المجتمع بمعنى انه تؤخذ مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة وهي بتعرفاتها المقدمة على انها: مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها ويجب ان تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي [3]

وكذلك تعرف على انها : هي مجتمع الدراسة التي تجمع فيه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى انه تأخذ مجموعة افراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة[4]

---

[1] مريس انجرس : منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، بوزيد صحراوي وآخرون ،دار القصبة للنشر ،الجزائر ،2004 ص298.

[2] محمد عبد الفتاح العريفي ، بحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين دار وائل للنشر والتوزيع ط3، 2009 ص135

[3] حسن المنسي: منهج البحث التربوي :دار الكندي ،الأردن ، 1999 ص92

[4] رجاء وحيد دويدري :البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،سوريا 2000 ص310

وتعرف العينة القصدية : العينة التي يعتمد الباحث فيها وهي تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه انها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل[1]

وقد تم اعتماد العينة عشوائية بسيطة في اختيار الطلبة الذين يمثلون مجتمع البحث المطبق عليه الدراسة، وذلك من خلال توجه الى مصلحة التدريس حيث تم مساعدتنا من طرف الموظفين الذين ساعدونا في توزيع الاستمارة ثم قمنا بالتوجه الى كلية علوم وتكنولوجيا و بضبط الى اقسام التدريس اين، تواصلنا بشكل مباشر مع هؤلاء الطلبة ،حيث قمنا بتوزيع 100 استمارة ، على طلبة السنة الثانية والثالثة هندسة كهربائية فرع كهرو تقني وطاقات وبشكل عشوائي على طلبة هذا الصف.

ولقد تم استرجاع حوالي 70 استمارة نظرا لغياب عدد كبير من الطلبة خلال شهر رمضان بعد العطلة الربيعية.

ثالثا: المنهج المستخدم في الدراسة وأساليب الاحصائية:

ان طبيعة الموضوع تحدد نوعية المنهج المستخدم في الدراسة، والدقة الكافية لبحث العلمي تفرض على الباحث ان يختار منهج ملائم لموضوع بحثه.

فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقي وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول الى تلك الحقائق وطرق إكتشافها [2]

ويعرف أيضا على انه هو الطريق المؤدي الى كشف عن حقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة المعلومة [3]

---

[1] فاطمة عوظ صابر ومرفت علي خفاجة :أسس ومبادئ البحث العلمي ،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفني ،الإسكندرية ،مصرط1 2002 ص200

[2] بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلاني :منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ص31

[3] سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط2 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن ص352

–وبما ان الدراسة الكشفية تهدف الى كشف حقائق الظاهرة وان موضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث إستخدام منهج معين دون غيره يمكنه من دراسة موضوعه دراسة علمية سوسيولوجية لذلك تحديد المنهج او المناهج المستخدمة في البحث تعتبر خطوة مهمة وضرورية لتوضيح الطريق الذي سوف يتبعه الباحث في مسار بحثه للوصول لاجابات عن الأسئلة التي يطرحها في بداية بحثه وفيما يخص هذه الظاهرة والمتمثلة كثافة البرامج التعليمية وأنعكاستها على مستوى تدني التحصيل لدى الطالب وحسب هذا فإن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي .

–فالمنهج الوصفي هو في الأساس احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة اوالمشكلة المحددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليله وإخظاعها لدراسة الدقيقة [1]

وهذا بالتأكيد يتماشى مع خطوات وإجراءات البحثية للمنهج الوصفي أي ان دراسة لابد لها من استعانة بطرق إحصائية لقراءة البيانات لذلك ففي هذه الدراسة ثم الاستعانة بطرق إحصائية لتحليل وتفسير النتائج كميا وكيفيا ثم سسيولوجيا للوصول ثم استخدام التكرارت والنسب المئوية.

1– **التوزيع التكراري** :وهو عدد المرات التي يتكرر فيها الخيارات المطروحة او البدائل ضمن اختبارات المفردات العينة على ان يكون المجموع مساويا بالعدد المفردات كل فئة او مساويا بحجم العينة .

2– **النسب المئوية** : يلجا الباحث الى استخراج النسب المئوية لمتغيرات سؤال معين في فئة واحدة مقارنة بين هذه المتغيرات من حيث اكبر واصغر نسبة من اجل تحقق من الفرضيات او التساؤلات التي تطرحها الباحث *....تصبح عملية المقارنة مسيرة وذلك بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات فقط ، حجم وتزداد أهمية النسب المئوية عند مقارنة النتائج[2]

3– **الأسلوب الكيفي** :وهو عبارة عن مجموعة من الأساليب التي يتناول دراسة الظواهر والعمليات والمشكلات من جوانبها الكيفية غير قابلة للقياس الكمي ،وهي بحد ذاتها أساليب يغلب

---

[1] غريب سيد احمد : الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي ن المعالجات الإحصائية ،ج1،دار المعرفة الجامعية ،2000،ص42

[2] نفس المرجع السابق،ص42.

عليها الطابع الكيفي كالوصف والتصنيف والمقابلة والتحليل [1]

4-**الأسلوب الكمي** هو :نوع من البحوث الكمية وهي نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية

منفردة، ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، وتعتمد غالبا على الأساليب الإحصائية في جمع بيانات وتحليلها [2]

رابعا: أدوات جمع البيانات: من اجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا إعتمد الباحث في جمع المادة العلمية الميدانية عن الظاهرة على أدوات جمع البيانات والتي تخضع للنوع البحث والمواقف الاجتماعية التي تتطلب وسائل معينة دون غيرها .

لذلك إعتمدت دراستنا على أدوات منهجية تم اختيارها أساسا على طبيعة الموضوع المتمثل في كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بتدني مستوى التحصيل للطالب الجامعي ،والمتمثلة في الاستمارة

1-استمارة البحث: هي الصيغة المحددة من فقرات وأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من افراد الدراسة حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية [3]

وتعرف بانها مجموعة المؤشرات يمكن عن طريقها إكتشاف ابعاد موضوع الدراسة عن طريق استقصاء التجريب أي اجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس ، وهي وسيلة اتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي يريد جمع المعلومات عن المبحوث [4]

---

[1] منسي محمود عبد الحليم حامد واحمد صالح،التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء،مركز الاسكندارية التاب مصر ،2007،ص207

[2] عامر قند ليجي وايمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي ، دار اليازوري العلمية ،الأردن،2009،ص57

[3] سهيل رزاق دباب :مناهج البحث العلمي ،جامعة القدس غزة فلسطين ،2003،ص52

[4] محمد علي محمد :علم اجتماع والمنهج العلمي دراسة في طرائق البحث واساليبه ط2 دار المعرفة الجامعية 1984 ص744

-وتعرف عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد قصد الوصول للمعلومات واراء المبحثين حول ظاهرة او موقف معين وهي من أدوات الأكثر استخداما لجمع البيانات [1]

وتعرف كذلك على انها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على معلومات حول الموضوع او المشكلة او موقف ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق مقابلة شخصية او ان ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد.

وتستخدم الاستمارة لجمع البيانات الميدانية التي تعسر جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى ويجب تغطي أسئلة الاستمارة جميع محاور البحث اذ استخدمت كأداة بحث وحدها، وقد اعتمدنا في بحثنا على استمارة موجهة للطلبة للإجابة على تساؤلات بحثنا وصيغة الأسئلة المحتوى فيها تبعا للمؤشرات اعدت مسبقا ولقد حاولنا ان نربط الأسئلة بإشكالية بحثنا وذلك ان :

أ/المرحلة الأولى : مرحلة الصياغة الأولية التي تضمنت في الأول على 24 عبارة مع 06 أسئلة تخص البيانات الشخصية (الجنس ،المستوى ،التخصص، بالاظافة الى إعادة السنة) وبعد الانتهاء من صياغة الاستمارة وترتيبها في أجزاء و محاور ثم عرضها على الأستاذ المشرف ومن ثم تصحيحها.

ب/المرحلة الثانية :هي مرحلة عرض الاستمارة على المحكمين كان عددهم أربعة أساتذة في نفس التخصص الدراسة ومن بين هذه الأساتذة:

أ.د/ دباب زهية تخصص علم اجتماع

أ.د/يحياوي نجاة تخصص علم الاجتماع

أ.د/شاوش خوان تخصص علم اجتماع

أ.د/ميدني ذراع تخصص علم اجتماع

[1] محمد عبيدات واخرون :منهجية البحث العلمي (قواعد مراحل والتطبيقات) ط2 ،دار وائل للطباعة ونشر ،1999،ص63

والهدف كان ضبط المفاهيم والمؤشرات التي استعملت في العبارات ومدى خدمتها لموضوع الدراسة ،وبعدها قمنا بتعديلات التالية :

المحور الأول البيانات الشخصية تم إضافة ان كان الطالب عامل ،اما فيما يخص المحور الثاني فقد تم تعديل السؤال رقم 5 والمتمثل في (هل تؤثر المقاييس ان كانت سداسية او طوال العام) الى (هل تؤثر المقاييس ان كانت سداسية او سنوية) كذلك المحور الثاني تم تعديل السؤال الثاني الذي كان على شكل العبارة التالية(ماهي المقاييس الصعبة لديك والاجابة كانت بنعم او لا) حيث تم إضافة التعديل بدل نعم او لا واصبح كالتالي(الوحدات الاساسية ،المنهجية، والاستكشافية) ام

في المحور الأخير تم تعديل السؤال رقم ستة الذي كان (هل ضغط البرامج والحصص يؤثر على عملية فهم للدروس) واصبح التعديل كالتالي (هل ضغط البرامج والحصص يؤثر على مستويات الفهم لديك)

ج/المرحلة الثالثة :بعد تعدل الاستمارة وموافقة الأستاذة المشرفة عليها تم توزيعها على الطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا والتي كان شكلها النهائي كالتالي :

المحور الأول :البيانات الشخصية المتعلقة بالطالب تضمن 06 أسئلة

المحور الثاني :والمتعلق بالفرضية الأولى محتوى المواد الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي احتوائها على 05 أسئلة

المحور الثالث: المتعلق بالفرضية الثانية استيعاب الطالب للبرامج له علاقة بتدني مستوى التحصيل العلمي للطالب الجامعي ومتضمن على 10 أسئلة مرقمة من 1 الى10

المحور الرابع :المتعلق بالفرضية الأخيرة الحجم الساعي للمواد الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل لدي الطالب الجامعي ومتضمن لـ08 أسئلة مرقمة أيضا من 1الى8

2-الوثائق والسجلات : تعتبر من اهم أدوات جمع البيانات والمعلومات وهي تمكن الباحث من الحصول على معلومات التي لا يستطيع الحصول عليها من أدوات البحث أخرى وقد استعان الباحث في دراسته ببعض الوثائق والسجلات الرسمية المتوفر على مستوى الجامعة محل الدراسة حيث افادتنا وزودتنا هذه الوثائق بمعلومات حول وضعية تدني مستوى الطلبة بالجامعة ونشير

في هذا الأخير الى ان هذه الوثائق مكتشفا وبدرجة كبيرة حول زوايا المتعلقة بالموضوع الدراسة وكذلك الحصول على معلومات لا نجدها في مصادر أخرى.

الفصل الخامس

عرض وتحليل

بيانات الدراسة

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الفرضيات

تمهيد:

بعد الانتهاء من مرحلة جمع المعلومات من خلال الدراسة النظرية، ننتقل في هذا الفصل الى المرحلة الدراسة الميدانية من اهم الوسائل الضرورية في جمع البيانات عن أي واقع إجتماعي ، وبصورة منهجية فهي أساس البحث العلمي الذي يبني عليه لأنها تستهدف التحقيق من صحة أو خطا الفروض ميدانيا او الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال الكشف عن العلاقة بين كثافة البرامج التعليمية وتدني مستوى العلمي للطالب .

وذلك بإتباع إجراءات منهجية والتي سنتناولها في هذا الفصل والمتمثلة في مجالات الدراسة ، منهج الدراسة والأساليب الإحصائية والعينة ، وأدوات جمع البيانات وخصائصها.

المحور الأول: البيانات الشخصية :

الجدول رقم 01: يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	47	%67.14
انثى	23	%32.85
المجموع	70	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 01 ان مجتمع الدراسة يتكون من نسبة الذكور بـ67.14% حيث كانت هي نسبة الأكثر وهذا راجع الى طبيعة الشعبة وسوق العمل في حين نجد نسبة الاناث 32.85 % اقل وهذا راجع الى رغبة الاناث بدارسة الشعب الأدبية والشعب التي تتيح العمل في الجانب التعليمي اكثر .

الجدول رقم 02: يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

السنة	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الثانية هندسة كهربائية فرع كهرو تقني	37	%52.85
السنة الثالثة هندسة كهربائية فرع كهرو تقني	33	%47.14
المجموع	70	%100

يتضح لنا من خلال البيانات الجدول رقم 02 أن نسبة افراد العينة المستوى التعليمي للسنة الثانية هندسة كهربائية فرع كهرو تقني هو52.85 % ثم يليه المستوى التعليمي لسنة الثالثة هندسة كهربائية 47.14 %وهو ما يوضح تقارب في نسب ،كما يعكس توازن عدد الاستبيانات الموزعة على الطلبة في نفس التخصص .

ملاحظة: جدول رقم 03 تم الاستغناء عليه وهذا راجع لتطابق النسب مع الجدول02

الجدول رقم 04 و 05 : توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية طالب او طالب وعامل

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
طالب	68	%97.14
طالب عامل	02	%2.85
المجموع	70	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04و 05 ان نسبة الطلاب المزاولين للدراسة هي 97.14 % اكثر من نسبة الطلاب الذين يزاولون الدراسة وفي نفس الوقت عمال والتي بلغت 2.85 %

الجدول رقم 06: يمثل توزيع افراد العينة حسب إعادة السنة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	%12.85
لا	61	%87.14
المجموع	70	%100

يبين الجدول رقم 06 ان افراد العينة اغلبهم غير معيدين وهذا بنسبة 87.14 % بسبب رغبة الطلاب على الاجتهاد ومواصلة الدراسة ولنيل الشهادة ،بينما نجد في مقابل نسبة 12.85 % معيدين وهذا راجع للفروق الفردية والظروف الاجتماعية للطالب وقدرات الطالب الذاتية ودرجة الاستيعاب و الادراك.

المحور الثاني :محتوى المواد الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل للطالب الجامعي

الجدول رقم 01: يمثل تناسب المحتوى التعليمي مع المقاييس المبرمجة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%22.85
لا	54	%77.14
المجموع	70	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 77.14% يرون ان المحتوى التعليمي لا يتناسب مع المقاييس المبرمجة في نظرهم لان هذه المقاييس ليس لها علاقة مع التخصص أولها جزء من القصور باعتبار المحتوى بأنه أحد عناصر مكونات المنهج التعليمي ، حيث يشير إلى أحد عناصر المنهج والمحتوى :هو المكون الثاني لأي منهج تعليمي ويشمل كافة الخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات التي يسعى المنهج لاكتسابها للمتعلم كما يشير محتوى المنهج أيضا إلى المعلومات المكتوبة والمصطلحات والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والرسوم والأنشطة التمرينات الأسئلة و الاختبارات [1] ،لذا لابد من ان يكون المحتوى التعليمي مناسب لما هو مدرس، في حين نجد نسبة 22.85% يتناسب مع المقياس المبرمجة وهي نسبة ضئيلة.

الجدول رقم 02: يمثل تداخل المقاييس وبتالي تشكل لك صعوبة في الاستعاب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	%75.71
لا	17	%24.28
المجموع	70	%100

[1] محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،2011،ص18

يتضح من خلال جدول رقم 02 ان نسبة 75.71 % يرون ان هناك تداخل في المقاييس وبتالي يشكل لديهم صعوبة في الفهم و الاستيعاب وذلك لعدم قدرتهم في فصل بين المقاييس لأنها تتشابه في مضمون ما يقدم لهم هذا ما أكدته لنا الطالبة عند توزيع الاستمارة (خ) [1] انها تعاني من صعوبة الفهم والاستيعاب بسبب تداخل المقاييس ، في حين نجد ان نسبة 24.28 % يرون انه لا يوجد تداخل في المقاييس بل هناك ترابط وانسجام حسب رايهم ،ما يعبر عن مستوى الرضا لدى لهاته الفئة وبالتالي لا يشكل لهم صعوبة في الاستيعاب وهذا راجع لقدرتهم الذهنية والادراكية على استرجاع المعلومات

الجدول رقم 03: يمثل تقارب كبير في البرامج التعليمية من سنة الى أخرى

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	%70
لا	21	%30
المجموع	70	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03 ان هناك تقارب كبير في البرامج التعليمية من سنة لأخرى حيث كانت نسبة 70 % من افراد المجتمع الدراسة يؤكدون على احتواء بعض المقاييس الى نفس الموضوعات والقضايا والمضمون حيث انه لا يوجد تنوع في المقاييس بل هناك مقايس تستمر مع الطالب الى ان يتخرج في المقابل نجد نسبة 21 % من افراد العينة يرون انه لا يوجد تقارب في البرامج التعليمية من سنة الى أخرى.

[1] طالبة (خ) سنة الثالثة فرع كهرو تقني على الساعة :10:45 يوم الخميس 2023/04/20

الجدول رقم 04: يمثل صعوبة في محتوى بعض المقاييس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	67	%95.71
لا	3	%4.28
المجموع	70	%100

يتبين من الجدول رقم 04 ان نسبة 95.71% يؤيدون على ان هناك صعوبة في محتوى بعض المقاييس ولا تتناسب مع قدرات الطالب ووجود بعض المفاهيم الصعبة على عقل الطالب وهي لا تتماشي مع نموه، وهنا هي تجبره على التخلي عنها او بذل جهود مضاعفة من اجل إستعاب والفهم وادراكه للمعارف .في حين تقابلها نسبة 4.28% من افراد العينة ترفض وجود صعوبة في محتوى بعض المقاييس وهذا راجع للفروقات بين قدرات العقلية للطلاب.

الجدول رقم 05: تأثير المقاييس اذا كانت سداسية او سنوية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	%78.57
لا	15	%21.42
المجموع	70	%100

من خلال الجدول رقم 05 نجد ان نسبة 78.57 % من افراد العينة يؤكدون ان المقاييس تأثر اذا كانت سداسية او سنوية في حين نجد نسبة 21.42% ان المقاييس لا تتأثر ان كانت سداسية او سنوية

*وكانت تفسيرات اغلب المبحوثين بان المقاييس تتأثر ان كانت سداسية او سنوية راجع لمقاييس تحتاج دراستها لسداسي كامل ولا يكفي سداسي واحد ،وان دراسة مقياس واحد طول السنة يزيد من فهمهم ويكون الاستعاب اكثر ضف الى ذلك ان سنوية يمكن التعويض فيها عكس السداسية لوجود مقاييس ذات برنامج دراسي طويل كذلك من بين الإجابات ان السداسي يتنوع فيه البرنامج والتوزيع الزمني والأساتذة كذلك كبر حجم المنهاج وصعوبته بحيث يفوق مستوى الطالب

*اما بالنسبة لأفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا فكانت تفسيراتهم ان المعلومات والمقاييس لا تكون متصلة مع بعض وغير مرتبطة والمقاييس تتغير.

المحور الثالث: صعوبة استيعاب البرامج الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل العلمي للطالب الجامعي

الجدول رقم 01: صعوبة فهم بعض المقاييس الدراسية

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	62	%88.57
لا	08	%11.42
المجموع	70	%100

من خلال الجدول رقم 01 يتضح لنا ان نسبة 88.57% لديهم صعوبة في استيعاب وفهم بعض المقاييس وذلك ان البرنامج الدراسي لا يتوافق مع قدراتهم التحصيلية والعلمية نظرا لكثافة البرامج واختلاف منهجية التدريس من أستاذ لآخر ،فتتباين القدرة على التحصيل من حصة لأخرى وتباين معامل التركيز والتفاعل من مدة لغيرها، إضافة لتغير نوع الوحدات التعليمية بين سهلة وصعبة وتشابهها، ووجود انشغالات تمنعهم من التكيف مع المعطيات العلمية والمقررات الدراسية، وبالنسبة لهؤلاء فإن سيرورة العملية التعليمية تحتاج الى جهد فكري لتفادي تدني مستوى التحصيل.

اما نسبة11.42% من افراد العينة لديهم القدرة على استيعاب المقاييس الامر الذي يدل على تكيفهم وانسجامهم مع محتوى البرامج فارتفاع معامل التركيز الذهني لدى هؤلاء. يعبر عن رفضهم لوجود صعوبة في فهم بعض المقاييس وتوافق مع البرنامج الدراسي وتحصيلهم العلمي ،يعكس رضاهم على مضامين المقاييس الدراسية، حيث يتميزون بالطابع التحفيز الداخلي ،مما أدى لتقبل نتائجهم المعرفية والتحصيلية .

الجدول رقم 02:اهم المقاييس الصعبة لدى الطالب

المقاييس	التكرارات	النسبة المئوية
الوحدات الأساسية	59	%84.28
المنهجية	7	%10
الاستكشافية	4	%5.71
المجموع	70	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 02 ان نسبة84.28 % من افراد العينة ان الوحدات الأساسية هي اصعب المقاييس لان المواد أساسية ومعاملها كبير وكذلك يبنى عليه توجه الطالب وهي التي تحتوى على مواد التخصص كـ (فيزياء، رياضيات ،الكترونيك أساسية ،الكترو تقني)[1] لأنها مواد متداخلة ومكملة لبعضها بعض حسب رايهم ، اي تحتاج لقدرات عقلية ومعرفية وحسابية والادراك والتطبيق الجيد .

وتليها نسبة 10% من افراد العينة يؤكون ان الوحدات المنهجية هي التي موادها الصعبة والمتمثلة في (تطبيق الفيزياء، اعلام الالي، احصائيات و احتمالات) مترابطة ومكملة لبعضها البعض بالإضافة الى ان كل مقياس يحوي على مجموعة من المعارف المكتسبة من قبل.

وبقية افراد العينة والتي كانت نسبتها 5.71 % يعتبرون ان الوحدات الاستكشافية (طاقات والبيئة، انجليزية تقنية ، تقنيات التعبير والتواصل)هي اصعب من الوحدات الأخرى فهيا تحتاج لرصيد معرفي وثقافي للطالب.

1 مرازقة خولة :مسؤولة على الاحصائيات ،كلية علوم وتكنولوجيا، على الساعة 13:45 يوم 2023/05/30

الجدول رقم 03: المجهودات إضافية في فهم بعض المقاييس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%85.71
لا	10	%14.28
المجموع	70	%100

يتبين من خلال الجدول رقم 03 ان معظم المبحوثين يبذلون جهد إضافي ومضاعف في فهم وإدراك والتركيز في معظم المقاييس وقدرت نسبتها 85.71% وتقابلها نسبة 14.28% من افراد العينة لا يبذلون أي جهد لفهم المقاييس وهذا راجع للقدرات الفكرية العالية لديهم.

***جدول نسبة 85.71 % المجهودات الإضافية المبذولة بـ"نعم".**

المجهودات	التكرارات	النسبة المئوية
مراجعة المحاضرة	04	%6.66
استخدام المواقع والمراجع الالكترونية	51	%72.85
اللجوء الى الأستاذ لشرح الدرس مرة اخرى	5	%8.33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين ان نسبة الاعلى 72.85% تمثل في استخدام المواقع والمراجع الالكترونية كمجهود إضافي يساعده في فهم واستعاب وادراك المقاييس من اجل تحسين مستواه وتفادي تدني التحصيل ،ثم نسبة 31.66% تستخدم المواقع والمراجع الالكترونية +مراجعة المحاضرة في نفس الوقت من اجل رفع تحصيل علمي لهم وتليها نسبة 8.33 % تفضل اللجوء الى الأستاذ من اجل الشرح والفهم الدرس استدراك المعلومة واخر نسبة المعبر عنها والمقدرة بـ6.66% تلجأ الى مراجعة المحاضرة عدة مرات من اجل الاستدراك والفهم وهي النسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى.

الجدول رقم 04: تقديم المقاييس باللغة الأجنبية يشكل لك عائق

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	%61.42
لا	27	%38.57
المجموع	70	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 04 ان نسبة 61.42 % تقديم المقاييس باللغة الأجنبية يشكل لهم عائق في استيعاب الدروس وادراك وفهم البرنامج وهذا ما يؤدي بهم الى انخفاض في التحصيل، اما نسبة 38.57% يرون ان اللغة الأجنبية لا تشكل لهم عائق في التحصيل وهذا راجع لتمكنهم من اللغة ،ولكن تبقى نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالأفراد العينة الأخرى التي تشكل اللغة عائق في اكتساب المعلومات وهذا راجع الى ضعف المكتسبات القبلية في اللغات الأجنبية والتي يأتي بها الطالب من التعليم الثانوي ، حيث يجمع ويؤكد اغلب الأساتذة ان الطلبة يعانون عجزا في استيعاب وفهم الدروس باللغة الفرنسية على مستوى تخصصات العلمية والتقنية ،ما يشكل سببا مباشرا في رسوبهم في هذه التخصصات نظرا لضعف مستواهم التحصيلي، وعدم رغبتهم في تطوير مكتسباتهم في اللغات الأجنبية .

الجدول رقم 05: يمثل انتقال من سنة الى أخرى

الطريقة	التكرارات	النسبة المئوية
عن طريق الامتحان	56	%80
عن طريق الاستدراك	10	%14.28
عن طريق الدين	04	%5.71
المجموع	70	%100

من خلال نتائج الجدول رقم 05 يتضح لنا ان نسبة56%من افراد العينة انتقالهم من سنة الى أخرى يكون عن طريق الامتحان ثم تليها نسبة 14.28 %من افراد العينة ان الانتقال لديهم يكون عن طريق الاستدراك وتلي اخر نسبة 5.71% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى حيث كان الانتقال من سنة الى أخرى عن طريق الدين.

الجدول رقم 06: يمثل طريقة شرح الأستاذ تأثر على مستوى الفهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	68	%97.14
لا	2	%2.85
المجموع	70	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 06 ان نسبة 97.14% يؤكدون ان طريقة شرح الأستاذ تأثر على مستوى الفهم ،إن جودة مخرجات التعليم تعتمد بدرجة كبيرة على الاستاذ وكيفية إعداده وتأهيله مع استمراره بالتدريب أثناء الخدمة. [1] وهذا راجع الى كفاءة وتدريب الأستاذة ومدى تمكنه من كل البرامج المنظمة والمخطط لها، والتي تمكن الأساتذة من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية والتخصصية، وكل ما من شأنه رفع مستوى عملية التعلم وزيادة طاقات الأساتذة الإنتاجية [2] فخبرة وكفاءة وتمكنه من المقياس تساعده على توصيل المعلومة للطالب أي زيادة الفهم ،وهنا يعتبر الأستاذ من العوامل التي تساهم في تحصيل العلمي للطالب الجامعي ،اما نسبة 2.85%من افراد العينة يرون ان طريقة شرح الاستاد غير مؤثرة على مستوى الفهم عندهم ،لانهم يستعينون بمصادر أخرى كبديل للاستاذ،وهي تعتبر نسبة ضئيلة مقارنة بالأخرى.

الجدول رقم 07: يمثل كثرة الطلبة في المحاضرة تقلل من مستوى الفهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	%72.85
لا	19	%27.14
المجموع	70	%100

[1] رافدة الحريري : طرق التدريس بين التقليد والتجديد ،دار الفكر للنشر ،عمان ،2010،ص10

[2] محمد احمد سعفان وسعيد طه محمود : الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي اعداد وتدريب المعلم ،دار الكتاب الحديث للنشر،القاهر،2007،ص93

من خلال الجدول رقم 07 ان نسبة 72.85%من افراد العينة يرون ان كثرة الطلبة في المحاضرة تشكل لهم عائق في الفهم والاستيعاب والادراك الدروس المقدمة من طرف الأستاذ ،اما نسبة 27.14% من افراد العينة يرون عكس ذلك حسب رايهم ،وهذا راجع للانتباه شرح الأستاذ والقاء المحاضرة ونسبة التركيز لديهم .

الجدول رقم 08: يمثل الطريقة التي تساعد على الفهم أفضل

الطريقة	التكرارات	النسبة المئوية
المحاضرة	3	%4.28
المناقشة	18	%25.71
الحصص التطبيقية	49	%70
المجموع	70	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 08 ان نسبة 70% من افراد مجتمع البحث ان طريقة الحصص التطبيقية هي احسن طريقة في الفهم وترسيخ واسترجاع المعلومة من ذهن الطالب، اما نسبة 25.71 % من افراد العينة يميلون الى طريقة المناقشة باعتبارها مؤثر في مستوى الفهم الأفضل عندهم وهذا راجع الى الاخذ والعطاء وقدرة الأستاذ على استخراج المعلومة من ذهن الطالب كذلك راجع أيضا الى قابلية الطالب للحوار والمناقشة ، ثم تلي نسبة4.28 % من الطلبة يرون ان المحاضرة هي الأفضل للفهم إلا انها تبقى نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى.

الجدول رقم 09: يمثل حضور كل المحاضرات بشكل دائم ومستمر لكي يتسنى الاستيعاب لدى الطالب.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%52.85
لا	33	%47.14
المجموع	70	%100

يبين لنا الجدول رقم 09 ان نسبة 52.85 %من افراد مجتمع البحث يرون ان حضورهم للمحاضرة بشكل دائم ومستمر يساعدهم للفهم الدروس والاستيعاب ،في حين نرى ان نسبة 47.14% من افراد العينة يرون ان عدم حضورهم بشكل الدائم والمستمر للمحاضرة ليس له تأثير في استيعاب والفهم وهي نسب متقاربة نوعا ما.

*وتفسير اغلبية المبحوثين الذين يرون ان حضور المحاضرات بشكل دائم ومستمر يساعد في عملية الاستعاب لدى الطالب وحضور المحاضرة يساعده على مراجعة الدرس في المنزل ،وحضور المحاضرة يساعده على تفادي الوقت الطويل للفهم وان المحاضرة تساعد الطالب في التطبيق وهي أيضا تحافظ على تسلسل الدروس وعدم انقطاعها.

*اما تفسيرات بقية المبحوثين التي كانت إجابتهم ان عدم حضور كل المحاضرات بشكل مستمر ودائم له تأثير على استعاب وهذا راجع:- ضيق الوقت وكثرة الحصص واكتظاظ في التوزيع ،لعدم الاستعاب الجيد في المحاضرة بسب كثرة الطلبة والفوضى التي تحدث اثناء المحاضرة،كذلك طريقة شرح الأستاذ غير واضحة وفي استقبال المعلومة الكافية في المحاضرة، لذلك ظروف الطالب (الإقامة) والبعد عن مكان الدراسة (الجامعة) ،بعض المقاييس لا تحتاج الى محاضرات بل تكفي الحصص التطبيقية لها.

السؤال رقم 10: يمثل في حالة غيابك عن المحاضرة كيف تحصل على المعلومة لفهم الدرس او الاستيعاب حيث كانت تفسيرات مجتمع البحث هي الاستعانة بالزملاء لكتابة الدروس او تصويرها او اخذ نسخة من المحاضرة ،الاستعانة بالأنترانت ،وقنوات اليوتيوب التعليمية ، التوجه للأستاذ لمساعدته في فهم الدرس او الاستعانة بالحصة التطبيقية.

المحور الرابع :الحجم الساعي للمواد الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل للطالب الجامعي

الجدول رقم 01: يمثل الحجم الساعي المخصص لكل حصة كافي لاستيعاب الدرس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	%68.57
لا	22	%31.42
المجموع	70	% 100

يتضح لنا من نتائج الجدول ان نسبة 68.57% من افراد العينة ان الحجم الساعي المخصص لكل حصة غير كافي لاستيعاب الدرس ويحدث ارهاق له لاستيعاب الدروس الحصة الموالية وهذا نظرا للمدة الزمنية الضيقة للحصة التي لا تساعد الطالب في ادراك المعلومات بالتالي انخفاض مستوى التحصيل لدى الطالب، حيث نجد نسبة 31.42%يرون ان الحجم الساعي المخصص لكل حصة كافي لاستيعاب الدرس وهذا نظرا لمستواهم التحصيلي العلمي الجيد ولقدرتهم العقلية والمعرفية الخاصة.

الجدول رقم 02 : يمثل الحجم الساعي المبرمج للحصص كافي لاستعاب الدروس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	%62.85
لا	26	%37.14
المجموع	70	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم02 ان المبحوثين أجابوا بـ نعم بنسبة 62.85% مقارنة بالذين أجابوا بـ لا يستوعبون الدروس بنسبة 37.14% .

مما يفسر أن نسبة الإستيعاب داخل القسم مقبولة وكافية وبلغت أكثر من النصف الطلبة رغم ضيق الوقت، ويرجع هذا على قدرة الطلاب على الإنتباه والتركيز والفهم أثناء الحصة وكذلك الأستاذ يدل على أن الأساتذة عادة ما يكلمون الحصة في مدة ساعة ونصف ، اي أن المقرر

الدراسي للمادة يمكن إتمامه حسب المدة الزمنية المحددة له. ويمكن ن يرجع ذلك إلى حرص الأساتذة على إتمام الحصة في الوقت المحددة، كذلك تحضير الجيد قبل وقت الحصة والإعتماد على الطرق السهلة والبسيطة في عملية التدريس، وتقسيم وتنظيم الوقت، كلها من العوامل المساعدة على إكمال الحصة في ساعة ونصف ، في حين أن نسبة الطلاب يجدون ان الوقت غير كافي ولا يستوعبون كل الدروس ، ويمكن أن يرجع ذلك الى قصر الوقت مما يؤدي الى عدم تمكن الطالب على فهم و الإستيعاب .

الجدول رقم03 : يمثل الحجم الساعي المبرمج فيه ضغط على عملية استيعاب المحاضرات

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	%71.42
لا	20	%28.57
المجموع	70	%100

يتضح لنا من خلا الجدول أعلاه ان نسبة 71.42 % من افراد العينة يرون بان الحجم الساعي المبرمج فيه ضغط كبير على عملية الاستيعاب المحاضرات وذلك نظرا لكثرة الطلبة داخل المحاضرة وتحتاج بعض المحاضرات الى مدة زمنية طويلة وتركيز اكثر، في حين نجد نسبة 28.57% من افراد العينة ان الوقت كافي لاستيعاب المحاضرة وهذا راجع لقدرة الأساتذة من يكمل الحصة في هده المدة، ويمكن أن يرجع سبب إلى قصر الدرس أو حرص الأستاذ على فهم الطالب أكثر من حرصه على إنهاء الدرس .

الجدول رقم 04: يمثل الوقت لمراجعة الدروس وحل التمارين

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	%24.28
لا	53	%75.71
المجموع	70	%100

يبين الجدول أعلاه ان نسبة75.71% من افراد العينة ليس لديهم الوقت لمراجعة الدروس وحل التمارين وخاصة وقت الامتحانات وذلك بسبب كثافة البرنامج وضيق الوقت ،وخاصة في المواد العلمية التي تحتاج الى وقت أطول وشرح دقيق من الأستاذ كذلك الضغوطات التي يعيشها الطالب (اسرية ،نفسية، إجتماعية ...) ونجد نسبة 24.28% من افراد البحث ان لديهم الوقت للمراجعة وحل التمارين وهذا راجع تنظيم الجيد للوقت ومراجعة الطالب في البيت وحل التمارين وتحضير الجيد قبل الحصة ، ويمكن ان تكون هذه الفئة من الطلاب المتفوقين والنجباء .

الجدول رقم 05: يمثل الوقت للراحة وتناول الغداء

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	%58.57
لا	29	%41.42
المجموع	70	%100

من خلال معطيات الجدول رقم 05 ان نسبة 58.57% من افراد العينة يرون ان ليس لديهم الوقت للراحة وتناول الغداء نظرا لتوزيع الزمني للحصص لا يوجد فيه وقت محدد لتناول الغداء وهذا ما يأثر على الصحة جسمية وعدم القدرة على متابعة الحصص الأخرى ،ولذلك فحاجات الطالب الجامعي "تمثل المطالب الضرورية لتحقيق النمو الأمثل له من النواحي الفكرية والبدنية و الخلقية والعاطفية

والاجتماعية، سواء فيما يتصل برغباته وقدراته الحالية ومستوى انجازه وفيما يحتمل أن يتطلبه الفرد والمجتمع في المستقبل"[1] في حين نجد نسبة 41.42% يرون ان لديهم الوقت للراحة وتناول الغداء وهذا راجع للإحضار وجبات الغداء معهم او قرب الكلية من مكان الإقامة او المطاعم.

[1] محمد حمدان: معجم المصطلحات التربية والتعليم ،دار كنوز المعرفة لنشر والتوزيع، عمان ،2007،ص101

الجدول رقم 06 يمثل ضغط البرامج والحصص يؤثر على مستويات الفهم لدى الطالب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	64	%91.42
لا	6	%8.57
المجموع	70	%100

من خلال الجدول رقم 06 يتضح ان نسبة اغلبية المبحوثين والتي قدرت بـ91.42 % يؤكون ان ضغط البرامج والحصص يؤثر على مستويات الفهم لدى الطالب وهذا ما يؤدي الى تدني مستوى التحصيل عندهم و انخفاض نتائجهم الدراسية وعدم القدرة على الاستعاب وفهم المقاييس الدراسية المقررة كما ان كثافة البرامج التعليمية تأثر على أداء الطالب في اكتساب المعارف وتراكم المعلومات في ذهن الطالب فيولد لديه عدم الفهم والاستعاب وصعوبة تعلم والتأقلم مع محتوى البرامج

وهذا ما نجده مؤكد لنا في نتائج فرضيات الثانية (علي قوادرية ،خولة قوميدي) [1]،ونجد نسبة 8.57% من افراد العينة يرون ان ضغط البرامج والحصص لا يؤثر على مستويات الفهم لديهم وذلك نتيجة لقدراتهم الخاصة .

الجدول رقم 07 يمثل عدم الاستعاب لبعض المقاييس اثر على نجاح الطالب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	63	%90
لا	7	%10
المجموع	70	%100

[1] خولة قوميدي، علي قوادرية: كثافة البرامج الدراسية وتاثيرها على طرق التدريس في المرحلة الابتدائية ،مجلة افاق علمية ،العدد10 ،سكيكدة،2018 ،ص117

من خلال الجدول 07 يتضح لنا ان نسبة 90% من افراد العينة يرون عدم استيعاب لبعض المقاييس يؤثر على نجاح الطالب في دراسته ونجد نسبة 10 % يرون ان عدم الاستيعاب لبعض المقاييس لا يؤثر على نجاح الطالب.

*كانت تفسيرات اغلب المبحوثين الذين يرون ان عدم الاستيعاب يؤثر على نجاح الطالب وذلك راجع الى–صعوبة المقياس ،معاملات المقياس المهمة والاساسية عالية ،كثافة المقياس، تداخل وتشابه المفاهيم المقاييس والوقت قليل لاستيعابها ،لعدم قدرة الأساتذة على اصال المعلومة، لان الشعبة علمية صعبة وتحتاج الى مجهودات إضافية وجهد وتركيز عالي ،كذلك من بين تفسيرات الطلبة عدم قرتهم على توفر الوسائل الكافية التي تساعدهم على التحصيل والوصول للمعلومة (الأنترنت ،الحاسوب ،وسائل مادية ،بالإضافة الى الضغوطات النفسية للطالب)

*اما بنسبة للإجابات المبحوثين الذين كانت اجابتهم بـ لا فهي انشغالهم بالتركيز على المقاييس الأساسية اهمال الأخرى، وهذا يسقط الطالب ويعيد المقياس، لان معدل العام متوسط لا يكفي للصعود المرحلة الأخرى، لان المقاييس هذه الشعب العلمية تعتمد على الفهم و الحفظ أي يمكن استدراك النقطة .

الجدول رقم 08 يمثل صعوبة تنسيق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	%80
لا	14	%20
المجموع	70	%100

من خلال نتائج الجدول الأخير رقم08 ان نسبة 80 % من افراد العينة يجدون صعوبة في التنسيق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، ونسبة 20 % من بقية مجتمع البحث لا توجد صعوبة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي وكانت تفسيراتهم كالتالي

*اغلبية المبحوثين 80% تفسيراتهم لان وسائل الجانب التطبيقي لا تخدم الجانب النظري ولا توجد في النظام الجامعي، ذلك لعدم تمكن الجيد من الجانب النظري ،وكثرة عدد الطلبة في الجانب التطبيقي مما يصعب فهم الجانب النظري ،تأخر تطبيق المواضيع الجانب النظري قبل

التطبيقي وبتالي صعوبة تنسيق ،بسبب عدم تطبيق لسوء الأجهزة القديمة والغير صالحة والاعتماد على المحاكات ،الجانب النظري غير مطبق على ارض الواقع بل تخيلي فقط.

*وبخصوص تفسيرات بقية المبحوثين التي نسبتهم20% فكانت عدم صعوبة ذلك والفهم الجيد للجانب النظري مع شرح الأستاذ الجيد للجانب التطبيقي وعند ربط الجانبين بشكل جيد يؤدي الى الفهم التام للجانب النظري والتطبيقي، الجانب التطبيقي يكون قبل الجانب النظري ،وكذلك يختلف الامر من أستاذ الى أستاذ اذ ان أساتذة متمكنون في ربط أفكار واخراجها للعالم الحقيقي ،لان الحجم الساعي للتطبيقي غير كافي.

-مناقشة النتائــج

-اعتمادا على الدرجات المتحصل عليها في مقياس قائمة الاستمارة لكثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بتدني مستوى التحصيل لدى الطالب الجامعي التي طبقت على عينة البحث ولنتائج المتحصل عليها في الفرضيات نتوصل الى تفسير هذه النتائج كما يلي :

الفرضية الأولى :محتوى المواد الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل للطالب الجامعي

من خلال تحليل نتائج الدراسة وذلك من تفسير الجداول التالية يتضح لنا حاليا ان محتوى المواد الدراسية ذات علاقة بمستوى تدني التحصيل لدى الطالب حيث كانت نسبة 77.14 % من افراد المجتمع يؤكدون انه لا يوجد تناسب وتناسق في المحتوى التعليمي مع المقاييس المبرمجة وان هناك تداخل للمقاييس وتقارب كبير في البرامج التعليمية من سنة الى أخرى وكانت نسبة 95.71% من افراد العينة يرون صعوبة في فهم المحتوى بعض المقاييس واستعابها وهذا ما يولد للطالب خلط وعدم التركيز خاصة اذا كانت المقاييس سداسية او سنوية لان هناك مقاييس تحتاج الى جهد وقدر كافي لتحصيل ومنه يمكن الاستنتاج ان محتوى المواد الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل للطالب الجامعي.

الفرضية الثانية :استعاب الطالب للبرنامج له علاقة بتدني مستوى التحصيل للطالب الجامعي

على ضوء تحليل نتائج الدراسة وتفسير الجداول يتضح لنا ان استعاب الطالب للبرنامج مهم جدا في مستوى التحصيل العلمي اذ نجد نسبة 88.57% من افراد الدراسة يعانون صعوبة في فهم المقاييس خاصة الوحدات الأساسية التي يؤكد افراد مجتمع البحث على أهميتها في توجههم الى التخصص وبلغت نسبة 84.28 % وان هذه الوحدات تدفع بالطالب الى بذل مجهودات إضافية والمتمثلة في التوجه الى استخدام مواقع ومراجع الكترونية بالإضافة نجد طريقة شرح الأستاذ تأثر على مستوى فهم وتحصيل الطالب حيث بلغت نسبة 97.14 % يتأثرون بطريقة الشرح الأستاذذ ولكثرة الطلبة في المحاضرة تقلل من نسبة الاستعاب والفهم الدروس وخاصة مع ازدواجية اللغة التي يؤكد معظم المبحوثين على عدم تمكنهم منها ، مما يزيد في صعوبة التحصيل واللجوء الى طرق بديلة التي تساعدهم على الفهم واستدراك او التخلي عن هذه المقاييس الصعبة .ومن خلال ذلك نستنتج ان استيعاب الطالب للبرنامج له علاقة بتدني مستوى التحصيل للطالب الجامعي.

الفرضية الثالثة: الحجم الساعي للمواد الدراسية له علاقة بتدني مستوى التحصيل

من خلال تحليل نتائج الجداول يتبين لنا ان الحجم الساعي للمقاييس الدراسية له تأثير على مستوى التحصيل ، فاغلب المبحوثين يؤكدون على ان الحجم الساعي للحصص غير كافي لاستيعاب الدروس وحل التمارين وكانت النسبة 75.17% من افراد المجتمع يؤكدون على ذلك ، فهي شعب علمية وتقنية تحتاج الى وقت أطول خاصة الجانب التطبيقي المكمل للجانب النظري حيث يوجد صعوبة التميز بين الجانبين عند الطلبة ؛ إضافة الى ضغط البرامج والحصص تأثر على مستويات الفهم لدى الطالب وكانت النسبة 91.42 % ونجد نسبة 90 % من افراد العينة يؤكدون ان عدم استعابهم للمقاييس يؤثر على نجاحهم الدراسي وهذا ما يؤدي الى تدني وانخفاض نسبة النجاح والتحصيل. ومن خلال ذلك نستنتج ان الحجم الساعي للمقاييس الدراسية له تأثير على مستوى التحصيل .

نتائج الدراسة(الاستنتاج العام للدراسة)

من خلال ما سبق وما جاء في الإشكالية ومن هذه الدراسة المتواضعة حول ما اذا كانت البرامج التعليمية تشكل عائق لدى مستوى تحصيل الطالب الجامعي ، حيث اتضح لنا من خلال العمل الميداني تأكيد من صحة هذه الإشكالية فمن الشك انه في الظروف الراهنة لا احد يمكنه ان ينكر وجود شكاوي من طرف الطلاب والأساتذة حول ظاهرة كثافة البرامج وخاصة فيما يتعلق بالعملية التعليمية والمحتوى المواد الدراسية والحجم الساعي المخصص لها ،ذلك لان الامر يتطلب منهم مجهودات تفوق الطاقة استيعاب ويؤكدون انها تفوق طاقة الطالب وخاصة في هذه المرحلة التعليمية و في هذه الظروف الراهنة يجب مراعاة قدرات كل من الطالب والأستاذ وذلك باتخاذ التدابير اللازمة التي من شانها تفادي مستوى التدني التحصيل والتي تخدم مصلحة كل من الطالب والأستاذ من اجل تحقيق جودة في التعليم وكفاءة عالية .

الحلول والتوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، تقدم الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها المساهمة في تقليل كثافة البرامج و تحسين مستوى إداء الطلاب في الجامعة منها:

-التقليل من كثافة المحتوى العلمي في كتب وتضمينها نماذج من أسئلة بنفس مستوى أسئلة الاختبارات ، حيث تشير الدراسات إلى أن تضمين القليل من المعرفة في المناهج يؤدي إلى التركيز على تمكين الطلبة من الوصول إلى المعرفة وليس حفظها واستظهارها.

- معالجة ضعف الطلبة في قدرات اللغة سواء العربية منها او الأجنبية من خلال إنشاء برامج متخصصة في هذا المجال، حيث يرتبط إتقان الطلبة للمهارات القرائية والحسابية بأدائهم في الاختبارات. ففهم السؤال هو نصف الاجابة وامتلاك الطلبة لمهارات القراءة تمكنهم من فهم مضمون السؤال وبالتالي الإجابة عليه بدقة .

- تركيز الاساتذة على استخدام الاستراتيجيات الحديثة وأساليب التعلم القائمة على حل المشكلات في الفهم والاستقصاء لتنمية التفكير الناقد والتبرير المنطقي لدى الطلبة.

- تفعيل دور اجتماعات أولياء الأمور لزيادة التواصل بين الاسرة والجامعة وزيادة الوعي لديهم بأهمية الاختبارات للرقي بالمستوى التحصيلي للطلبة

-مراجعة الاهالي لدروس الطلبة وواجباتهم المنزلية بشكل مستمر لرفع مستواهم التحصيلي، والاهتمام بمتابعة تقويم أدائهم.

- استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الاكثر فعالية لما لها من أهمية في تعليم الذين يعانون من تدني او تأخر في مستوى دراسي.

-مراعاة المراجعة والتكرار المستمر في تقديم المعلومات للطلبة المتأخرين وربطها بواقعهم.

-مراجعة المناهج وطرق التدريس التي يتعلم بها الطلبة المتأخرين دراسيا، وفي حالة عدم ملاءمتها العمل على اعداد برامج خاصة يراعى فيها خصائص الطلبة المتأخرين وقدراتهم و حاجاتهم.

- ضرورة الاستفادة من الدراسات السابقة والأبحاث العلمية للحد من مشكلة تدني التحصيل الدراسي.

– زيادة في ساعات التدريس خاصة الحصص التي تتميز بالتجارب والتطبيقات التي تحتاج الى وقت أطول من اجل الفهم والاستعاب حتى تتمكن الجامعة من الموازنة بين التعليم والنشاطات.

–العمل على توفير الجو المناسب أو البيئة جامعية الفاعلة لكي تزيد من الدافعية لدى الطلاب وتزيد من مستوى انتمائهم الجامعي.

انت استجابات المشرفين والمرشدين على النحو التالي:

–توفير الاساتذة خاص لحالات الضعف والتأخر وتدني في مستوى التحصيل.

–تخفيض نصاب الاستاذ من الحصص من اجل تفادي ارهاقه وبالتالي تفادي حشو الدروس.

–تقليل عدد الطلاب في الصف الواحد خاصة اثناء الحصص التطبيقية .

–تخصيص حصص لتقوية الطلاب الضعفاء في كافة المواد اثناء أوقات الفراغ.

–الحاجة الى توفير الوسائل التعليمية وأجهزة والتقنيات علمية متطورة وحديثة للمواكبة التطور العلمي .

–تقديم حصص المواد العلمية في بداية اليوم الدراسي.

–تخفيف المنهاج وبرامج الدراسية .

––توفير فريق علمي لتعليم للحاسوب .– تدريس كل أستاذ بالتخصص التابع له فقط.

الـــخـــاتـــمـــة

الخاتمـــة

تحمل المنظومة التعليمية على عاتقها مسؤولية اصدار مناهج والبرامج التعليمية الجديدة، من اجل تفادي الهدر التربوي وذلك بإجاد حلول مناسبة لكل من الرسوب وتدني وانخفاض في مستوى التحصيل العلمي للطالب الجامعي و هذا ما قمنا بتطرق اليه في دراستنا هذه التي كان موضوعها كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بتدني مستوى التحصيل للطالب الجامعي ، حيث كانت نتائج الدراسة ان هناك علاقة بين كثافة البرامج التعليمية ومستوى الطالب وذلك من خلال تأثير كل من محتوى البرامج الدراسية والحجم الساعي للحصص وقدرة استيعاب الطالب للمواد المدرسة وعلاقتها بالواقع .

وفي الأخير يمكن القول بان لابد على الحكومة الجزائرية و الجهات المعنية بإصلاح التعليم والمستشارين المكلفين بوضع خطط لسير البرامج والمناهج التعليمية داخل الجامعة ،ان تسعى لبذل مجهودات كفيلة لإجاد حلول لتقليل ضغط وكثافة البرامج الموجهة للطلاب خلال مساره الدراسي، وذلك من خلال تبني مقررات وبرامج ومناهج دراسية تناسب مع ميولهم وقدراتهم، وذلك بتوفير الوسائل التعليمية الحديثة واللازمة لسير الجيد العملية التعليمية وهذا من اجل رفع المستوى العلمي للطلبة وتجويد التعليم العالي وربطه بسوق العمل.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

الكتب

01- أحمد سلامة وأخرون : علم النفس ،الطفل للطلبة والمعلمين ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1973

02- احمد كمال ،وعدلي سليمان ،المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو مصرية،مصر،1972

03- الطاهر سعد الله، علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991

04- القاضي يوسف مصطفى وأخرون : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ،دار المريخ ،السعودية ،1981

05- د. المير بومدين حاجي غنية ، التقويم التربوي (مفهومه، أهميته ، أهدافه و أنواعه)

06-بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلاني، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية .

07- صليوه نونا ،تصميم البرامج التعليمية للأطفال ما قبل المدرسة ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2005

08- حسن المنسي، منهج البحث التربوي :دار الكندي ،الأردن 1999

09- حسن شحاتة ، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2003

10-حامد عبد الرحمن زهران، علم النفس التربوي، دار القلم بيروت،الكويت،1982

11-خليل المعايظة :علم النفس التربوي ،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان 1999

12-خيري خليل الجميلي وبدر الدين كمال عبدي: الخدمة الاجتماعية في الممارسة المهنية، المكتب العلمي للكمبيوتر،مصر،1998

13- رافدة الحريري ،طرق التدريس بين التقليد والتجديد ،دار الفكر للنشر، عمان ،2010

14- رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،سوريا 2000

15-زيد الهويدي محمد جهاد محمد ،أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين ،تنمية الفكر الابداع، دار الكتاب الجامعي ،2003

16- سامي محمد ملحم ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط2 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن

17- سهيل رزاق دباب ، مناهج البحث العلمي ،جامعة القدس غزة فلسطين ،2003

18- سلوان خلف جاسم الكناني ، البرامج التعليمية (الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها استراتيجياتها رؤية نظرية معرفية وتوظيفية)،مكتب اليمامة لطباعة والنشر، بغداد،2020

19- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم ، صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية و اجتماعية والانفعالية) مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة، 2010،

20- صلاح الدين محمود علام :القياس والتقويم التربوي والنفسي ،اساسيته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2000م

21- عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ،دار الفرقان ،للنشر والتوزيع ،ط4،عمان ،2003

22- عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ،مؤسسة الرسالة للطباعة ، بيروت،ط9 1998

23- عبد القادر دويدار: سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية ،مصر،1996

24- عبد الرحمان العيساوي ،القياس والتجريب في علم النفس والتربية ،دار النهضة ،2002

25- عامر قند ليجي وايمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي ، دار اليازوري العلمية ،الأردن،2009

26- عبد الرحمان العلوي بن سالم ، المرجع التشريعي الجزائري ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ،ط3، 2000

27- غريب سيد احمد ، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي ن المعالجات الإحصائية ،ج1،دار المعرفة الإجامعية ،2000

28- فاطمة عوظ صابر ومرفت علي خفاجة ،أسس ومبادئ البحث العلمي ،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفني ،الإسكندرية ،مصرط1 2002

29- فاروق عبده فلية و أحمد عبد الفتاح زكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطبع ، الاسكندرية ،2004

30- فوزي عبد السلام الشريني، عفت مصطفى الطناوي ،تصميم المناهج والبرامج التعليمية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ،2012

31- محمد السيد علي ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان، 2011

32- محمد السيد علي :موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن ط1 2011،

33- ماهر اسماعيل صبري : مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس ، المجلد الثالث، العدد الثاني ،مارس 2009

34- مولاي بوتخيلي محمد ،نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2004

35- مصطفى فهمي، الصحة النفسية في الأسرة والمجتمع ، ط. م. دار الثقافة ،مصر

36- محمود حسين ، الاسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية،بيروت1981

37- محمد بركا خليفة ،علم النفس التربوي ج 1،ط1 الكويت ،1979

38- محمد عطية الابراشي ، روح التربية و التعليم ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ط11 1999،

39- محمد العربي ولد خليفة ، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1989

40- محمد الصالح ،عوامل التحصيل الدراسي (دراسة عن أثار التكيف الاجتماعي في التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين)،الوراق للنشر والتوزيع ط1 ،2004

41- محمد علي محمد ،علم اجتماع والمنهج العلمي دراسة في طرائق البحث واساليبه ط2 دار المعرفة الجامعية 1984

42- منسي محمود عبد الحليم حامد واحمد صالح، التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، مركز الإسكندرية التاب مصر ،2007

43- محمد عبد الفتاح العريفي ، بحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين دار وائل للنشر والتوزيع ط3 2009

44- محمد عبيدات واخرون ،منهجية البحث العلمي (قواعد مراحل والتطبيقات) ط2 ،دار وائل للطباعة ونشر ،1999

45- محمد احمد سعفان وسعيد طه محمود : الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي اعداد وتدريب المعلم ،دار الكتاب الحديث للنشر،القاهر،2007

46- مريس انجرس : منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، بوزيد صحراوي وآخرون ،دار القصبة للنشر ،الجزائر ،2004

47- محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة، أفاق التطوير، دار الثقافة ،عمان ،2008

48- محمود القرق: ألية تطبيق البرامج التعليمة ودور البحث العلمي ، قصر الاونيسكو ، بيروت ، 2003

49- نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية ،المطبعة الجديدة ط2 ،دمشق 1969

50- يوسف مصطفى القاظي والاخرون(الارشاد النفسي والتوجيه)دار المريخ للنشر والمملكة العربية السعودية ،2002

51- يامنة عبد القادر اسماعيل :انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ،دار اليازوري العلمة للنشر والتوزيع ،الاردن 2011

قائمة المجلات :

52- أكرم سعد الوادي ،عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، المجلة العربية للنشر العلمي ،العدد الثامن عشر، كلية التربية ،فلسطين ،2020،

53- بيه برناوي فايزة بوترة ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، المناهج التعليمية تعريفها أهدافها ، أسسها، مكوناتها ، تقويمها ، العدد 1جوان 2021، جامعة حمة لخضر الوادي، الجزائر

54- حمدان عزيز أحمد العامري ،عوض صالح صالح المالكي، تقويم برنامج الماجستير في المناهج وطرق تدريس الرياضيات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (56) ،30ديسمبر 2022م ،المملكة العربية السعودية

55- خولة قوميدي ،كثافة البرامج الدراسية وتأثيرها على طرق التدريس في مرحلة ابتدائية ، مجلة أفاق علمية ،جامعة 20 أوت 1955،سكيكدة، 2018

56- عبد الرحمان عبد المطيري ، تقويم فاعلية برامج قناة التربوية الكويتية في ضوء أهدافها ، مجلة وادي النيل الدراسات والبحوث ،العدد التاسع ،يناير 2016، وزارة التربية ، الكويت

57- زهية دباب، إكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 09، أفريل 2019، الجزائر.

قائمة الاطروحات والرسائل

58-إبراهيم طيبي اثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير :في علم النفس التربوي ،جامعة الجزائر

59 – بدرينا محمد العربي، اثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر، قسم علم النفس1988/1987

60– بن دومية رزيقة ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ، جامعة الجزائر سنة 2000

61– رابح مدقن ونعيمة لعور ،التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ،شهادة مكملة لنيل درجة ماجستير ،تخصص علم النفس التربوي ،ورقلة،2013–2014

62– صالح علي شحادة عبد الله ،دراسة ظاهرة التخلف المدرسي اسبابه وطرق مواجهته ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس ، جامعة قسنطينة 1984

63– عبد الوهاب مغار :السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس والتنظيم،قسنطينة،2008–2009

64– فيروز زرارقة :التوجه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع ،قسنطينة ،1998

65– محي الدين بد العزيز، الحالة الاقتصادية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة دبلوم دراسات معمقة قسم علم النفس،جامعة،1984،1983

66– هيام مهدي جواد الكاظمي ، بناء برنامج تعليمي ، تعلمي وفقا للاستراتيجيات المعرفية لتعلم طالبات الصف الأول المتوسط وأثره في الفهم المرن وتحصيلهن في الرياضيات ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية، كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة بغداد ، 2018

67– يونسي تونسية ،تقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمكفوفين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،تخصص علم النفس المدرسي،2011–2012

*المحـــورالاول: البيانات الشخصيـــــة

1-الجنس ذكر ☐ انثى ☐

2-المستوى الثانية هندسة كهربائية كهروتقني وطاقات ☐ الثالثة هندسة كهربائية كهروتقني وطاقات ☐

3- طالــب نعـم ☐

4-طالب وعامل نعـم ☐

5- معيد السنة نعـم ☐ لا ☐

*المحور الثاني: محتــوى المواد الدراسية له علاقــة بتدنــي مستوى التحصيل للطالب الجامعــي.

1-هل يتناسب المحتوى التعليمي مع المقاييس المبرمجة

نعـم ☐ لا ☐

2-هل تتداخل المقاييس وبالتالي تشكل لك صعوبــة في الاستيعاب

نعم ☐ لا ☐

3-هل لاحظت تقارب كبير في البرامج التعليمية من سنة الى اخرى

نعم ☐ لا ☐

4-هل ترى صعوبة في محتوى بعض المقاييس

نعم ☐ لا ☐

5-هل تؤثر المقاييس اذا كانت سداسية او سنوية

نعم ☐ لا ☐

لماذا

.....

*المحــور الثالث: استيعاب الطالب للبرنامج له علاقــة بتدني مستوى التحصيــل للطالب الجامعي

1-هل تعاني صعوبة فـي فهم بعض المقاييس الدراسية

نعم ☐ لا ☐

2- ماهي المقاييس الصعبة لديك

الوحدات الاساسية ☐ المنهجية ☐ الاستكشافية ☐

3- هل تبذل مجهودات إضافيــة في فهــم بعض المقاييس

نعم ☐ لا ☐

فيما يتمثل هذا الجهد:

- مراجعة المحاضرة

-استخدام المواقع او مراجع الالكترونية

- اللجوء الى الاستاذ لشرح الدرس مرة اخرى

4 - هل تقديم المقاييس باللغة الاجنبية يشكل لك عائق

نعم ☐ لا ☐

5- هل انتقلت من سنة الى اخرى عن طريق :

- عن طريق الامتحان ☐
- عن طريق الاستدراك ☐
- عن طريق الدين ☐

6 -هل طريقـة شرح الأستاذ تاثر على مستوى الفهم .

نعم ☐ لا ☐

7.هل كثرة الطلبــة في المحاضرة تقلل من مستوى الفهم

نعم ☐ لا ☐

8- ماهي الطريقة التي تساعد على الفهم افضل

المحاضر ☐ المناقشة ☐ الحصص التطبيقية ☐

9- هل تقوم بحضور كل المحاضرات بشكل دائم ومستمر لكي يتسنى لك الاستيعاب

نعم ☐ لماذا

لا ☐ لماذا

10- فـي حالة غيابك عن المحاضرة كيف تحصل على المعلومة لفهم الدرس او الاستيعاب
.....

*<u>المحور الرابع</u> :الحجم الساعـي للمواد الدراسية له علاقــة بتدني مستوى التحصيل للطالب الجامعي

1- هل يكفي الحجم الساعي المخصص لكل حصة كافي للاستيعاب الدرس

نعم ☐ لا ☐

2- هل ترى بان الحجم الساعي المبرمج للحصص كافي للاستيعاب الدروس

نعم ☐ لا ☐

3- هل ترى بان الحجم الساعي المبرمج فيه ضغط على عملية الاستيعاب المحاضرات

نعم ☐ لا ☐

4- هل لديك وقت لمراجعة الدروس او حل بعض التمارين

نعم ☐ لا ☐

5- هل لديك وقت لراحة او تناول الغداء

نعم ☐ لا ☐

6-هل ضغط البرامج والحصص يؤثر على مستويات الفهم لديك

نعم ☐ لا ☐

7- هل عـدم استعابك لبعض المقاييس اثر على نجاحك

نعم ☐ لا ☐

لمـــاذا.....

كيـف.....

8-هل لديك صعـوبة فـي تنسيق بين جانب النظري والجانب التطبيقي

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك :.....

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
جامعـــة محمـد خيضـر بسكرة
–القطب الجامعي شتمه –
كليـة العلوم والإنسانيـة الاجتماعيـة
قسـم العلـوم الاجتماعيـة

استمـارة بعنـــوان :

كثافـة البرامـج التعليميـة وعلاقتـها بتدنـي مستـوى التحصيـل العلمـي للطالـب الجامعـي

دراســة ميدانيــة بجامعــة محمــد خيضــر كليــة العلــوم والتكنولوجيــا

مذكـــرة لنيـــل شهـــادة ماستـر في علـم اجتماع التربيـة

من اعداد الطالبتيـن
1-السايـح زهيـة
2-معيفـي سعـــاد

تحـــت اشـراف
د/ حسني هنية

ملاحظـة:

نحن بصدد إعداد مذكرة تخرج حول كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بتدني مستوى التحصيل العلمي للطالب الجامعي، لذا نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بوضع علامة (x) فـي الخانة التي تتناسب مع رأْيكم علما أن إجابتكم تهمنا وتفيدنا في دراستنا العلمية .

السنـــة الجامعيـــة : 2023/2022